

البلاغ الاسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

الاشراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

خوارزمية الاسبوعي

نتيجة المحادثات السياسية

ظهر العدد السابق من «البلاغ الاسبوعي» وكان كل ما عرف عن المحادثات السياسية ان نتيجتها عرضت على الوفد المصري وأن الروح السائدة روح تشاؤم ، فالآن نقول ان الوفد عقد عدة جلسات انتهى فيها الى رفض مشروع الاتفاق الذي ادت اليه تلك المحادثات . وفعلاً قابل صاحب المالى مصطفى النحاس باشا صاحب الدولة عبد الخالق تروت باشا في بيت صاحب الدولة عدلى يكن باشا وأبلغه قرار الوفد ففي مساء اليوم نفسه توجه صاحب الدولة عبد الخالق تروت باشا الى دار الندوب السامى البريطانى وأبلغ اللورد لويد الخبير ثم شرح الوزراء بكتيوت الرد الذي يردون به على الحكومة البريطانية . وكان مقررًا الا يكون هذا الرد الا رفضاً للمشروع ولكنهم اختلفوا قليلاً في صيغة الرفض لانهم وقد علموا ان صاحب الدولة تروت باشا قدم مشروعاً للحكومة البريطانية وان هذا المشروع يقر الاحتلال ويجعل له صفة شرعية رأوا ان المصلحة تقتضى بأن يكون الرفض شاملاً هذا المشروع ايضا حتى لا يتقيد به الحكومة المصرية في المستقبل . فكانت الصيغة الاخيرة التي كتبوها وأبليت الى دار الندوب السامى البريطانى انهم لما اطلوا على مشروع صاحب الدولة تروت باشا والمشروع الاخير المقترح لعقد اتفاق بين البلدين قرروا رفضها جميعاً لانها يمان الاستقلال ويجعلان الاحتلال شرعياً . ومعنى هذا أن صاحب

الدولة تروت باشا أبلغ الحكومة البريطانية رأى زملائه لا رأيه

شيء من مبرر المحادثات

بدأت هذه المحادثات ببدآن وصل صاحب الدولة تروت باشا الى لندن مع صاحب الملائكة في يونيو الماضى . وحينئذ قدم دولته مشروع الذى سبق الاشارة اليه وقد وضعه في صيغة معاهدة تعقد بين البلدين . فأجاب السير تشمبرلن عليه بمشروع من عنده . وأخيراً وضع مشروع ثالث هو الذى انتهت به المحادثات حينما كان صاحب الدولة تروت باشا في لندن في المرة الثانية . ثم لما عاد دولته الى مصر في نوفمبر الماضى دارت بينه وبين الحكومة البريطانية مكاتبات في تحديد معنى بعض الالفاظ الواردة في ذلك المشروع كتعديد معنى «الاجنبى» الذى تكون قضايا من اختصاص الحاكم المختلطة وتحديد معنى «الجرائم السياسية» التى يجعلها المشروع من اختصاص هذه الحاكم ، والفاظ أخرى . وبينما هذه المكاتبات مستمرة رأت الحكومة البريطانية ان تضع لها حداً فكتبت من نحو اسبوعين الى صاحب الدولة تروت باشا تطلب منه ان يعرض على زملائه للمشروع «الذى تم الاتفاق عليه» ثم اضافت الى ذلك ان هذا المشروع «كلمتها الاخيرة» بحيث اذا لم يقبل فستكون مطابقة الحرية في التعديلات التى يشتمل عليها تصريح ٢٨ فبراير . وعندئذ عرض صاحب الدولة تروت باشا على

زملائه وعلى الوفد والاحرار الدستوريين ما لديه من الاوراق الخاصة بالمحادثات

ولقد قلنا هنا ان الحكومة البريطانية وصفت المشروع الثالث بأنه متفق عليه بين المفاوض البريطانى والمفاوض المصرى لان السير اوستن تشمبرلن قال ذلك فملاً في خطابه الذى ارسله الى صاحب الدولة تروت باشا وقد جرت الصحف البريطانية كلها على هذه النغمة فقالت ان المشروع ليس عرضاً تعرضه الحكومة البريطانية وانما هو نتيجة مباحثة بين المفاوض المصرى والمفاوض البريطانى بحيث ان نصيب أحدهما فيه ليس أكثر ولا أقل من نصيب الآخر . هكذا قالت هذه الصحف وقال السير تشمبرلن ولكن الذين حادوا صاحب الدولة تروت باشا في هذا الموضوع يقولون عنه انه لم يتفق مع السير تشمبرلن على مسائل من المسائل التى اشتمل عليها المشروع

مخبريات المشروع

هناك اذن ثلاثة مشروعات أحدها الذى وضعه صاحب الدولة تروت باشا وثانها الذى وضعه السير تشمبرلن وثالثها الذى انتهت اليه المحادثات . فندع الاول والثانى موقتا ونقف عند الثالث لتصحح بعض ما كتبناه في العدد السابق .

فلقد قلنا في العدد السابق ان الاتفاق موقت لسر سنوات والصحيح انه مؤبد . وقلنا ان السودان يبقى خاضعاً لاتفاق سنة ١٨٩٩ والصحيح ان المشروع لا يذكّر شيئاً عن السودان . وقلنا ان إنجلترا تتعهد بأن تساعد مصر على الناء الامتيازات الاجنبية والصحيح

الى أين تسير الصحافة في العالم ؟ مثال من تطور الصحافة الانجليزية

روت الانباء اليومية في اواسط هذا الشهر ان السندات التي أصدرتها صحافة نورثكليف ثلاثة ملايين جنيه قد بيعت كلها وانتهى الاكتتاب بها . فلا شك ان من يجهل ما بلغت الصحف من الرقي في انجلترا وبعض البلدان الراقية الاخرى يستغرب أن يجد اسمها لبعض الجرائد تبلغ قيمتها هذا المبلغ العظيم تباع بمثل هذه السرعة وقيل الجمهور يارياح على مشتراها آمل أن ينجي منها ارباحا طائلة

ولكن من يعرف مركز جرائد نورثكليف أوروزمير المالي لا يستغرب ذلك . فقد بلغت هذه الجرائد من الاشرار مبلغا عظيما جعل احداها وهي جريدة « الدايلى مائل » تباع كل يوم نحو مليوني نسخة يما صافيا وتزدحم بالإعلانات التي هي أساس ثروة الجرائد ازدحاما أعظم . فصاحب الاعلان الذي لا يطلب تخصيص محل له في هذه الجريدة قبل نظر الموعد الذي يريد لنشر اعلانه ببضعة أسابيع لا يستطيع أن يجد مكانا لاعلانه فيها . وهي تتقاضى المعلنين أجورا غير قليلة فتأخذ اجرة الصفحة الواحدة في اليوم الواحد لعلان واحد مبلغا لا يقل عن خمماية جنيه . اما اذا خصصت صفحة الاعلانات لاعلانات متفرقة فلا يقل دخلها اليومى عن ألف جنيه

اما السندات الجديدة التي أصدرت فقد أراد بها اللورد روزمير ملك الصحافة الآن في انجلترا ان يزاحم جرائد الاقاليم العديدة في تلك البلاد فيتنازع منها مايسهل عليه اتياعه وينشيء جرائد جديدة حيث لا يستطيع الاستيلاء على جرائد موجودة وبذلك يسيطر الى حد عظيم على الثروة العقيلة ويعطي الشعب البريطاني من الغذاء الفكرى مايشاء فتكون له سلطة عظيمة على الراى العام في بلاده

ولكن هل يستطيع اللورد روزمير أن يبالغ هذه الغاية التي يرى اليها مشروعه ؟ وهل هو بدون معارض قوى في اندفاعه هذا الى السيطرة على الصحافة واخضاعها لسلطانه ؟

ان من يعرف حالة الجرائد في انجلترا يجد ان امام اللورد روزمير عقبات عظيمة . ولكنه يجد ايضا ان اللورد سائر الى الامام على الرغم من وجود قوات هائلة تزاحمه فشروعاته الصحافية تزداد اتساعا عاما فاعا وعدد الجرائد التي يتنازعها أو يتنازع من اسهمها آخذ بالازدياد واذا شئنا تعيين أعظم مزاحيه وجدنا في مقدمتهم اللورد يفر بروك صاحب جريدة الدايلى اكسپرس وغيرها . وشركة بارى اخوان أصحاب جريدة الدايلى تلغراف وعدد كبير غيرها من الجرائد .

جرائد يفر بروك

من المعروف عن اللورد يفر بروك انه كان يحاول في حياة اللورد نورثكليف شقيق اللورد روزمير ومن طائفة هارمزورث الشهيرة في انجلترا ان يزاحم في مشروعاته الصحفية . ولكنه لم يستطع على الرغم مما بذله من الجهود ان يدانيه فقد كان اللورد نورثكليف في عصره ملك الصحافة في انجلترا بلا مزاحم . وهو الذي أحدث في الصحافة الانجليزية نهضة جديدة لم يسبق لها مثيل . واسس جريدة الدايلى مائل فجاءت مثلا للفن الصحفي الجديد . على أن قليلين كانوا يعرفون ان شقيقه اللورد روزمير كان من أعظم المواصل في نجاحه لانه كان يدير معظم مشروعاته الصحفية من دون ان يظهر . فعندما تولى اللورد نورثكليف منذ بضع سنوات ظن كثيرون أن مشروعاته الصحفية الجسيمة صائرة الى الزوال ، ولكن سرعان ماظهر اللورد روزمير وتسلم زمام الدايلى مائل

وغيرها واقام الادلة المديدة على أنه جدير بان يرث العرش الذي خلا بموت أخيه

اما اللورد يفر بروك فانه وجد نفسه امام مزاحم عتيق لا يقل كفاءة ومقدرة وسعة حيلة عن المزاحم الذي ازاله القدر من أمامه ولكنه استمر على سبيله . فعندما عرضت صفقة جرائد هلتون المشهورة منذ ثلاث سنوات لم يقدم عليها اللورد يفر بروك وحده بل اشرك في اتياعها أو اتياع معظم الاسهم فيها مع اللورد روزمير . وكان لهذا الاخير نصيب الاسد منها ولعله لا يطمع الآن في مزاحة اللورد روزمير بل يكتفى بالوقوف في وجهه لمنه عن ابتلاعه في النهاية . واللورد يفر بروك جرائد عديدة صاحبة ومساوية ويومية واسبوعية في لندن والاقليم ولكنها أقل شأنًا وعددًا من جرائد روزمير

جرائد بارى

اما بارى اخوان فقد استفعل أمرهم في السنين الاخيرة وشرعوا في اتياع عدد كبير من الجرائد كثرها في الاقاليم واعمى بهم الاس ان اتياعوا جريدة الدايلى تلغراف المشهورة بمبلغ لم يعرف مقداره بعد ولكن لاشك انه جسيم ومن بين الجرائد المشهورة التي يملكونها الآن جريدة « فينشال تيمس » وجريدة « ستداى تيمس » وهناك جرائد أخرى منها الدايلى سكوتش والدايلى ديسبتش (منشتر) . والسيورتنج كرونكل . وجلاسجو دايلى ركورد اندمايل . ونورث مايل . ونيوكاسل دايلى كرونكل . ونورث ايسترن دايلى غازيت . ونورث ويكي غازيت . وتيزايد ويكي هيرالد . ووسترن مايل (كرديف) . ومنشتر ايفنتج كرونكل . وجلاسجو ايفنتج نيوز . ونيوكاسل ايفنتج كرونكل . وسوت ويلس ايفنتج اكسپرس وستداى جرافيك . وامبار نبوز (منشتر) وويكي مايل (كرديف) . وستداى مايل (جلاسجو) . وستداى صن (نيوكاسل) وهم يملكون فوق ذلك عددا آخر لا يحصى من الجرائد الاسبوعية . وكثير منها تحت سيطرة

شركة خاصة أنشأها باري أخوان وسموها شركة الصحافة الممتزجة . وأم مصالح باري أخوان الصحافية ما عدا هذه الشركة تسيطر عليها شركتان أخريان القوميا وهما شركة الجرائد المتعاقلة ليمتد وشركة الجرائد الشمالية المتعاقلة ليمتد وللشركة الأولى رأس مال قدره ٢٠٠.٠٠٠ ر. ٧٥٠ ج وهي تملك جميع الأسهم في الشركة الثانية وفي جرائد «سنداي تيمس» و «الدائلي دسبتش» و «اللايفنج سكرونيكل» و «والسبورنيج كرونكل ابي بريوز» و «والفلايك نيوز» الخ واجاعت في السنة الماضية الاسهم العادية في جريدة «الدائلي سكشن» وجريدة «سنداي هرالد» ودفعت قائدة على اسهمها ستة في المئة اما شركة الجرائد الشمالية المتعاقلة فقد ألفت في سنة ١٩٢٥ لتستولى على أسهم شركة الجرائد الاسكوتلندية المشتركة وغيرها من جرائد الشمال . وكان رأس مالها الاساسي مليون جنيه ولكنه زيد بعد ذلك ثلاثة ملايين جنيه وهناك شركات صحفية أخرى تملك عدداً غير قليل من الجرائد المشهورة منها شركة الدائلي كرونكل التي ألفت في سنة ١٩٢٧ لتشتري من مستر لويد جوج اسهم شركة الصحافة المتحدة ليمتد كلها او ٦١٠ آلاف سهم منها على الأقل . وكان الثمن الذي تم الاتفاق عليه ٢٩٠.٠٠٠ ج دفعت منه الشركة ٧٥٠.٠٠٠ ج وأعطت بالباقي أسهما عادية . اما الجرائد التي تسيطر عليها هذه الشركة فهي «الدائلي كرونكل» و «سنداي نيوز» و «اذيرة ليفنج نيوز» و «بوركرشير نيوز»

على ان في إنجلترا جرائد كبيرة لا تسيطر عليها شركة صحفية تملك جرائد كثيرة من النوع المتقدم بل هي مستقلة بذاتها منها جرائد «التيمس» و «المورنيج بوست» و «الدائلي نيوز» و «الدائلي هرالد» في لندن وجرائد «منشستر جارديان» و «بوركرشير بوست» و «برمنهام بوست» و «سكوتسمان» و «جلاسجو هرالد» في مدن الاقاليم

فترى من هذا البيان الواجب عن حالة الجرائد في إنجلترا وللملايين العديدة التي وراءها ان المنافسة عظيمة جدا . وان ملوك الصحافة هناك يجهون الى اكثر عدد الجرائد التابعة لهم . وكل منهم يطمح الى التفوق على الجميع فشرع اللورد روزمير الذي يرى الى انشاء سلسلة من الجرائد المسائية في جميع الاقاليم البريطانية سبلاقي عقبات عظيمة امامه . ولكن اللورد ماضي العزيمة لا تعرف همة كلالا ولا تستعظم عقبة . اما المصالح والشركات الصحفية التابعة للورد فهي أولا شركة «الدائلي مابل» وهذه الشركة معظم الاسهم في شركة الصحافة التي تسيطر على جرائد «الدائلي مابل» و «المابل المصورة» و «أوفوسر دايلى مابل» و «اللايفنج نيوز» و «الويكلي دسبتش» ويبلغ رأس مال شركة «الدائلي مابل» ٢٠٠.٠٠٠ ر. ٧٥٠ جنيه وقبضة السهم جنيه واحد يدفع منه ١٥ شلن وقد وزعت من الارباح على المساهمين في السنة الماضية ٣ شلنات عن كل سهم ماعد الرسوم والضرائب فلا غرو ان يقبل الناس على مشرى أسهم الشركات الصحفية التي يرقعها اللورد روزمير . وللشركة الثانية رأس مال قدره ١٠٠.٠٠٠ ر. ٤٠ ج وهناك شركة أخرى للورد هي شركة «الدائلي ميوردوي تملك جريدتي «الدائلي ميوردو» و «سنداي بكتورال» وغيرها ويبلغ رأس مالها ٢٠٠.٠٠٠ ر. ٧٥٠ جنيه . وللورد روزمير أيضا ٤٩ في المئة من أسهم جريدة «اليفنج ستندرد» صادرة اليدهافا للتسوية التي تمت بينه وبين اللورد روزمير على اتياع جرائد هلفتون التي تقدم ذكرها وللشركات التي تسيطر على هذه الجرائد المدينة مصالح كبيرة في الغابات في أنحاء مختلفة في العالم تستولج منها الاشجار لصنع الورق اللازم لجرائدها . وهي تتعاون في ما بينها دائما سواء في استقاء الاخبار او في الوقوف في وجه المنافسة او في ادخال التحسينات الجديدة المتواصلة . وما أشبه ذلك فلا شك ان هذا التعاون يقلل تكاليف الانتاج ويزيد الارباح زيادة عظيمة ويجعل الجرائد قادرة على ارضاء الجمهور

على ان الولايات المتحدة الامريكية قد سبقت إنجلترا في هذا التطور وكثر فيها عدد ملوك الصحافة من هرست وغيره وصرت ترى الجرائد التي تبسع شركة واحدة تزيد على المائة عدداً . وصارت الشركة تسعى الى امتلاك جميع المواد الأولية التي تحتاج اليها في الانتاج فتشتد الغابات ومعامل الورق والمعامل النسيجية لدرس تحسبن فن الطباعة والحفر ووسائل النقل المخصوصة وما شاكل ذلك

ولكن في إنجلترا حملة شديدة في الجرائد المستقلة على هذا النوع من التطور الصناعي فهي تقول انه اذا جزأت تدخل اساليب التوسيع التجاري الى اى نوع من الاعمال فيجب ان لا يجوز في الصحافة لان سيطرة احد الافراد او احدى الشركات على عدد كبير من الجرائد في وقت واحد تجعل الرأي العام تحت رحمتها وتطلى اصحابها قوة عظيمة تستطيع ان تتدخل بها في مصالح الدولة العامة وتهددها عندما تشاء بضرر بليغ . ففي وسع رجل كاللورد روزمير مثلاً ان يضل الرأي العام الانجليزي في كل مسألة خطيرة بواسطة جرائده العديدة . ثم ان تطرق الروح التجارية الى العمل الصحفي تجعل ثم الشركة المحصول على الارباح من اقرب الطرق وأقربها فلا يهمل ان ترشد الرأي العام الى حقيقة ولا ان تنبه الحكومة الى خطأ ما لم يكن لها في ذلك ربح ترجوه . فإذا كان في إحدى المسائل تقع لها وايذاء للحقيقة سارت وراء منافستها غير مكترثة بأي شيء آخر لانه لا يهمها سوى اكثر ارباحها وزيادة حصص الارباح التي توزعها على المساهمين في آخر السنة ولكن هذه الاقوال لا تمنع الشركات الصحفية عن التوسع . فهي سائرة ابدأ الى الامام تامة سنة الكون في الترقى والاستمرار فإذا أساءت استعمال واجبها العمومي . فطبيعة المزاومة تقضي بان تقوم شركات تتخلف هذا النقص . وهكذا يستمر التوسع والتحسين الى فادام باب المنافسة مفتوحا على مصراعية فالهبة في النهاية تكون لمن هو أصليح للبقاء من دسواه

جاز بند التصوير

JAZZ-BAND DE LA PEINTURE

ظاهر القראה . ألتت ترى ان التمثيل الجدى
مثلاً أدخل كثيراً من عمله للخلاعة والاضحاك
والصور المتحركة وما إليها . وألتت ترى الموسيقى
القنية أفسحت كثيراً من جانبها للجاز بند . وقل
مثل هذا في الرقص ، وقله في الازياء الحديثة
وتقصير شعر النساء . وإتثار الزى (العلامى)
على الشكل الاتوى . واستطابة البنات للرياضة
البدنية العنيفة وبعد ان كان النوق لا يميل الا
الى المكالمات المدللة الباردة الضف والرقه
(دليكات) أمسى الفن لا يرنو الا الى الشديده
الاسر المقنولة العضل السريه الحركه الوثايله
العداء الغلابه الشبيهه به كانه يروم وايها الصراع
لا الزواج .

هذا حكم الزمن الحاضر بد الحرب المظمى
وقد تناول هذا الحكم التصوير قاصح جاز بند
وانت الفن المعروف راغم وسبحان من يسير
ولا يتغير .

مروسيا . وبات الفن الصحيح المتنخل وسط
هذه العاصفة كورقة الشجرة الميتة تلمب بها
التكاء واصبحت رقابة هذه (السربند) من
الاحلام وتناول بيع الصور وتروتها يهود
وأغراب واغرم بالنقد والتحييد هواة هودوم
المفدرات ومن هنا طغى جاز بند التصوير بعد
أن قاض ...

هذا ما يقوله نقدة الفن الساعة في فرنسا ولكن
يظهر ان التيار الجديد القريب جارف سيله .
ويظهر ان ظروف الزمان في صفه قلوكت
في الفنون جميعا لكل (خفيف) قليل الصب

نشأ — بشهادة نقاد الفن من الفرنسيين
جاز بند التصوير . كما نشأ جاز بند الموسيقى .
واذا كان هذا الأخير قد جر وراءه الرقص
(الثاني) القريب من أمثال الشارلستون وبلاك
بوتوم وما إليهما من الرقصات الشاذة . فليت
شعري ماذا سيجر وراءه جاز بند التصوير من
الشذوذ في تمييز الحسن والاذواق .

في باريس (٢٥) ألفاً من المصورين الآن
يعرضون صورهم في المعارض في كل سنة .
ويعيش من عملهم جيش من صناعات الاطارات
وصناعات الالوان والاصباغ وباعة المثل والصور
التوغرافية — كما قالت جريدة الجورنال —
يلتمس السبب في اجتذاب القريب الساحل كما
اشتهرت مدينة النور أيضاً باخراج الازياء النسائية
الحديثة . فنحن (مونبارناس) تصدر (مودات)
التصوير ومن نحن (لاييه) تصدر مودات
الالبسة . وللمدرسة التصوير الباريسية الامامة
على مدارس مدريد وبروسل ومونيخ وبراق
ومكسيكو وتايك وهنولولو ... وكما يدرس طب
الاسنان في نيويورك . وتدرس اللغات والفلسفة
في برلين والالاب الرياضية في السويد . والسبنا
في هوليوود . فالتصوير يدرس في باريس الساعة
كما كان يدرس في ايطاليا من قبل قاعاصمة
الفرنسية ملائكة فن التصوير اليوم .

ولكن نقدة الفن يقولون ان هذه الامامة
لم تعد على باريس ومدرستها ومفتشها الا بالفسار
فقد تمشى في المصورين (جاز بند) التصوير
من كثرة ما اختلط الحابل بالنابل في مدينة النور
ومن اصطدام شتى الاذواق التي جاء بها الغرباء من
طلاب ومصوريين فيضت بابل اللغات في ثوب
بابل الصور واختلط فن الزنج بفن الجلد الاحمر
بفن مابس ورد من الشرق الاقصى برابع جاء

صداقة غير مألوفة



كلب ألماني من كلاب الرعاة في أحد عمال تربية الاقاعي والوزع في كلفورنيا بأميركا
ترى الكلب مرتاحاً الى تلك الاقصى الكبيرة وهي تطوقه وتمسك رأسها الى ذراعه



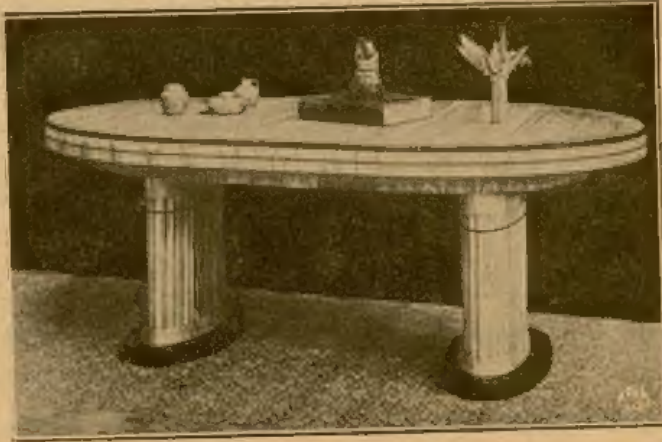
كرسي لفرقة المائدة مصنوع من خشب الجوز الفرنسي
ومطعم بالابوس ومتجدد بالأطلس وهو يجمع بين
الجمال والراحة

الترقية أن تجعل الزخارف جزءاً متمماً للشيء
الذي تزينه ، وأنه ينتظر من الكرسي المريح
إذا جلس عليه أن يحذوه للنوم ولا يتوقع أن
يكون سريره مزخرفاً أثرياً يجعله يصحبل أنه
راقدة فيه الرقعة الرسمية الأخيرة بل مكاناً بسيطاً
يستريح فيه . وكان عدد الداخلين في هذه المسابقة
٨٣ بعضهم من شغافى ومن نيوزيلاندة وقد
منحت ثلاث جوائز وكتب على لوحة في معرض

اثاث العصر المقبل

من طراز شيبندال وشيراوتون (١)

ان صور الاثاث الحديث الذي ينتظر
أن يروج استعماله في المستقبل القريب والذي
يرى القراء صوراً منه على هاتين الصفحتين
نتيجة مسابقة اقامها أخيراً رئيس شركة كبيرة
لصانع الاثاث في لندن اسمه مستر هولشولير
جاكسون وكانت لجنة المحكمين في هذه المباراة



مائدة طعام يمكن بسطها ومدها معدودة من خشب جوز إسكونا ذات لون اسفر باعت مطبعة بالابوس
تتضمن على اللادى ا وكسفورد والبرنس
ليبسكو واللادى اسلنجنون والسر فرنك بائيس
وغريم من كبار المهندسين . وقال السر فرنك
بائيس في خطبة القاها يوم عرض اثاث المتسابقين
ان الغاية من فنون الزخرفة في الاثاث والمقتنيات

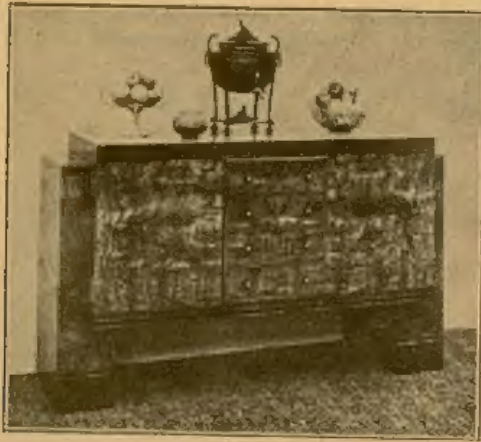


مائدة الطعام يمكن مدها طولاً وهي من خشب المنوق ومطبعة بالابوس
ومنظرها غاية في الجمال وشكلها بسيط

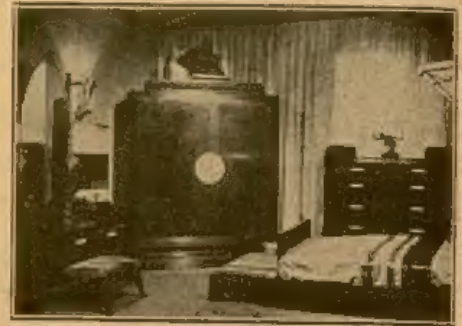


اثاث غرفة نوم على النمط الفرنسي مصنوع في باريس
هو غاية في الجمال المقرون بالبساطة

(١) هما من مبتكري الاثاث البسيط في القرن
الثامن عشر وقد اشتهرا شهرة كبيرة ودمي طراز ذلك
الاثاث باسمهما



يهو يديم الشكل بسيط خال من الاقاريز والاطلاف مصنوع من خشب الخشبي ومطعم بالافوس ومة بني ادراجيه من الباج والابنوس



اثاث غرفة نوم صممه المستر توماس تايت قالس ير فيها ليس كالوسوليوم بل مكان بسيط يستريح الجسم فيه

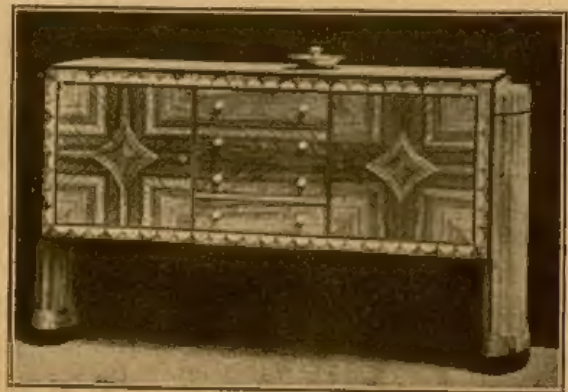
ان ذلك هويا منهم وغرابه اطوار . وقد لا يعد ان تكون بعض تلك العارض من هذا القليل كمرض الكلاب الجلية الذي اقيم أخيراً في رلين ومعرض سيقان النساء وما الى هذا ولكن معرض الاثاث المصري ما سيؤول اليه في المستقبل فكرة وجيهة تساعد على اعمال الفكر والابتكار وتطبيق المصنوعات على رغائب الناس وميوهم . مثال ذلك ان الاوربين ولا سيما الفرنسيين كانوا يميلون في عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا الى الاثاث الزائد الزخرف والقطع الكبيرة العالية المموهة بالذهب والفضة وظلت موضة الاثاث على هذا النمط ردها من الزمن ثم تسخت وحلت محلها الرياض البسيطة والاثاث الصحي ذو القطع الصغيرة الواطية وترى الناس في أيامنا يتطلعون الى الجوهر غير مباين بمظاهر التفتحة وكل ما يهمهم ان يؤدي الاثاث الوظيفة المطلوبة منه ويكون في الوقت ذاته مطابقاً بشكله ومنظره للفن والجمال

الاثاثات فقد مضى زمن الاقاريز والاطلاف التي هي مقر النبار والاقذار ونعجب عصر رفوف والمواقد والطبقات الزائدة التي لا قائمة منها . وليس هذا الاثاث ذا منظر مريح غلب بل هو يشرح الصدور ويطمئن البال ايضاً وهو لا يتطلب عملاً منزلياً شاقاً لتزيينه وتنظيفه . وألوانه زاهية تسر الناظرين ونمط تعليم اخشابيه جديد وتليسه عصري وكل ما فيه يسر الراي ترى الناس في اوربا وامريكا يهتمون باقامة المارض لاشياء مختلفة ويعتنون لها الجوائز القيمة وربما ضحك بعضنا من عقولهم وظن

هذا الاثاث يجعل شوليردز في شارع توتهام كورت مايل :

« هذا الاثاث المصري الحديث سينشأ فيما لمتقضيات الاحوال الحاضرة وسيكون له كما كان لتيره حياة ومعنى وسيكون له جمال خاص به وهو يسير عن اتجاه الافكار الجارية والآراء السائدة في فن تائيت المنازل المصرية . »

وربما كان أم ما في هذه المعروضات بساطة التصميمات وخلوها من الزخارف ومظاهر الزهو والوصول رأساً الى الغاية المقصودة من



يهو من خشب الجوز الانكوتا ذا لون اصفر فاتح ومطعم بالابنوس وقد زخرف فيها خراشيه زخرفة مطعمة غير فائقة

أمر صديقنا بالكتابة اليك

كاتب وتعيد في موضوعه بالكتابة العربية بقيد الاطباء والداكات تأليف الدكتور عبد العزيز زطحي بلت يشاع الشيخ بجان رقم ٢٢ . ثمن النسخة ٢٠ قرشاً والنسخة ٢٥ قرشاً وللبريد قرشاً .

قصّة السموات

بحث شعبي في علم الفلك

تعريب وتلخيص

—٩—

البقعة الحمراء

لوحظ أن بعض الأشياء التي شوهدت جاللة في جو المشتري مستديرة ، وأن بعضها وقفي . وأهم هذه الأشياء كلها ، المستديرة منها والوقفي ، تلك البقعة الحمراء العظيمة التي أحدثت استكشافها ضجة بين علماء الفلك في سنة ١٨٧٨ وما تلاها من السنين ، وإن يكن داوس Dawes قد رآها قبل ذلك في سنة ١٨٥٧ وتبيننا بعده عدة فلكيين ، كل على حدة ، من بينهم هجرز Huggins ولنج Long وغيرهما . وكانت هذه البقعة ذات لون أحمر قان وذات شكل يضي متائل . ومنذ سنة ١٨٥٧ مرت البقعة بجملة أطوار وتغيرات في اللون ، ثم وضعت بجلاء على سطح الكوكب ولفتت إليها أنظار الفلكيين . وأصبح كل فلكي منذ ذلك الوقت يوجه نظاره شطر المشتري لكي يطلع ناظره برؤية تلك البقعة الحمراء العظيمة . فهل هي يابري قس البقعة التي أثارَت سنة ١٦٦٤ وما تلاها دهشة الفلكيين القدماء أمثال هوك Hooke وكاسيني Cassini وغيرهما ، وهل هي التي كانت تخفى ثم تظهر غير مرة ؟ ثم هي نفسها فلكل منهما نفس مدة الدورة ، وكل منهما في خط عرض واحد في المشتري .

والبقعة الحالية كائنة في تجويف أو حوض عجيب واقع في الجهة الجنوبية من الحزام الاستوائي الجنوبي ، وقد ظل ذلك التجويف ظاهراً باستمرار منذ سبتمبر سنة ١٨٣١ ومتوسط زمن دورته ٩ ساعات و٥٥ دقيقة و٣٦٨ من الثواني ، وقد حدث ما يقرب من ٨٠٠ دورة في المدة بين سنة ١٨٣١ وسنة ١٩٢٣ أي فيها يقرب من اثنتين وتسمين سنة .

الفائف أو الحزم

تظهر الخطوط التي على سطح المشتري كأنها لفائف أو حزم (جمع حزام) ومناطق متوازية . وكأنها الحزم الجديدة قد تكونت بسبب ارتفاعات وانفجارات في السطح ، ونفس السبب بقيت الحزم القديمة . ولقد

بعده السحيق عن الشمس . ولهذا ظن الفلكيون أن هذا الكوكب في حالة توقد وأجيج ، وعلى هذه الحالة الطبيعية يتوقف مظهره المضي . وسطحه فعال . ولا ينبغي أن زمن عملية التبريد الجسم يختلف باختلاف جرمه ، فكما كان جرمه كبيراً كلما كان الزمن اللازم للتبريد كبيراً . واذن فالسيارات الكبيرة المشتري وزحل يستغرقان في هذه العملية زمناً طويلاً جداً ويصلان إلى الطور الذي تستطيع فيه الحياة عليهما بعد مضي زمن طويل جداً يزيد بكثير عن الزمن الذي تتطلبه السيارات الأخرى الصغرى ومن بينها الأرض والزهرة والمريخ وعطارد . ولقد سادت هذه الآراء سنين عدة دون كبير نزاع حولها ، ولكن الدكتور جفرز Dr. Jeffreys بحث للمسألة حديثاً وأعلن رأيه فيها وما وصل إليه من نتائج . قال : « يقول معظم الفلكيين الذين يعتبرون سمجة في علم الفلك أن الكواكب السيارة الأربعة الخارجية ساخنة وغازية على الأكثر . ولكن البيانات الموجودة تجعلني أظن العكس وتدلل على سطح بارد . »

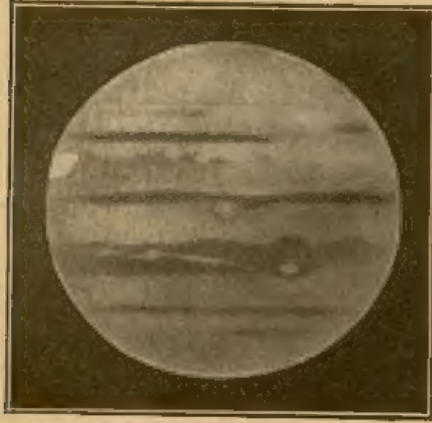
على أن المسألة لازالت قيد البحث والتحري والمأمول أن المعلومات التي سوف يصلون إليها من موالاة الرصد تمكنهم من الوصول إلى نتائج مرضية .

ولما كان المشتري كوكباً وضئاً فيمكن معرفته إذا علم مكانه في السماء ، وذلك لأنه يشع ضوءاً أصفر باهت الصفرة . ويمكن معرفة مكانه بالرجوع إلى التقاويم ، ففيها يجد طالبيه أوقات شروقه وغروبه وذلك يستطيع رصده

هذا الكوكب من أيداع الأجرام السماوية وأكثها خلافة ، وهو يدور في فلكه في الجانب الخارجى من المنطقة العظيمة التي تسمح فيها السيارات الصغرى للوزعة في الفضاء الكائن بينه وبين المريخ . وهو أكبر الكواكب السيارة في المجموعة الشمسية ، وإن يكن يرفقه في السماء لا يضيء بريق الزهرة ، بل إن بريقه أقل من بريق المريخ . ولكنه مع ذلك يبدو لأرصديه بمظهر جميل مع أن متوسط بعده عن الشمس يساوى ٤٨٠ مليوناً من الأميال . ويبلغ طول قطره الاستوائى ٨٨٥٠٠ ميل ، وهو يدور حول الشمس مرة في كل ٤٣٣٢ يوم من الأيام أو ١١٨٩٦ من السنين أى اثنتى عشر سنة تقريباً . أما أنه ملود بين كواكب المجموعة الشمسية السيارة فصحيح لأن كتلته أكبر من مجموع كتل تلك السيارات جميعها . وإذا نظرت إليه خلال متظار قوى تكشف لك سطحه عن سلسلة من لفائف أو حزم متوازية مستمة . هذا إلى مناطق أخرى مضيفة . وقد رقت الحزم المعتمة والنطاقات المضيئة يبقع غير منتظمة البسات وذات ألوان وأقدار غظفة . وهذه البقع كائنة في الغلاف الخارجى للمشتري وقد يكون سبب وجودها جوه . أما سطحه الحقيقي فلا تراه العين مطلقاً ، وذلك لاحتجابها وراء أبحرة متكاثفة تملؤه . واذن لا يصل الباحث في المشتري لأكثر من جوه أو غلافه الخارجى وتكون بياناته وتغيراته وحركاته .

وأما قدرته على عكس الضوء فكبيرة نسبياً ، وتقوى كل ما يقوصه الرصد . فالمشتري في الحقيقة يظل " لا " في السماء فلا نلوا لا يتفق مع

منه بعض أشياء لا تتحرك بسرعات متساوية بل ان كل فرد من تلك الاشياء لا يستمر ذات حركة واحدة . وقد دلت الارصاد على أزمنة دورات ماعلى سطحه من الخطوط والملاحظات



المشتري كما ظهر سنة ١٩٢٢

وهذه الازمنة تتراوح بين ٩ ساعات و ٤٨ دقيقة وبين ٩ ساعات و ٥٦ دقيقة . ولذلك لم يصل الفلكيون الى تعيين الزمن الحقيق لدورة المشتري . وكل ما تراهم من الفوائد المتكونة قد يمكن اعتبارها أشياء تسبب في خضم شيء بالجو وتتأثر بتيارات متعددة متنوعة تجري في اتجاهات موازية بالتقريب لخط استوائه وكل ما يستطاع قوله عن المشتري أن سطحه دائم التغير ، فقد يرى الراصد دائماً أشياء جديدة تتكون اما الاشياء القديمة فهي إما أن تختفي واما ان تبدى تنمياً في الشكل أو الحركة أو اللون (يتبع)

احمد فهمى ابو الخير

المعهد في كلية العلوم في الجامعة المصرية

البلاغ في باريس

ينام « البلاغ البوى » و « البلاغ الاسيوى » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دى لافى

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

وفي سنة ١٨٥٩ بلغت النهاية الكبرى ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة ٣٨ ٣٠ ثانية ، وفي سنة ١٩٠٠ بلغت ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة و ١٩ ٤٠ ثانية واذن يكون زمن الدور احدى واربعين سنة .

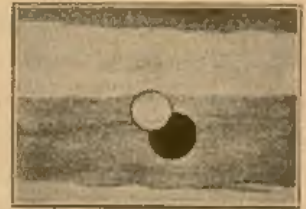
ولقد استطاع الفلكيون الجديون ايجزتهم الحديثة الدقيقة أن يكشفوا في المشتري ما لم يستطع الفلكيون القدماء كشفه . وواصلوا ارصادهم سنين عدة متتالية ليصلوا الى معلومات أوفى عنه . فראوا فجوة في الحزام الجنوبي الكبير ، ورأوا البقعة الحمراء البيضاء الشكل ، وكذلك اضطراب المنطقة الحارة الجنوبية وما فيها من تغيرات عظيمة في الحركة والندى والشكل .

سطحه

لا بد أن تكون طبيعة سطح المشتري مخالفة تماماً لطبيعة سطح الارض وما يلقها من جوها والظواهر أن من سطحه تنبثق مادة غازية أو أبخرة تتصاعد الى طبقاته الخارجية وهناك قد تتجمد جزئياً وتتخذ لنفسها حالة ثبوت . ومعلوم أن هذا الكوكب في دورانه حول نفسه يدور بأسرع مما تدور به الارض ، فبينما تدور مناطقه الاستوائية بسرعة تقرب من ٤٧ ميلاً في الدقيقة تدور الأرض بسرعة سبعة عشر ميلاً في الدقيقة تقريباً . وهذه السرعة العظيمة التي يدور بها المشتري لا تسبب فقط التفرطح القطبي والانحاج الاستوائى فإن القطر القطبي يبلغ خمسة عشر جزءاً من ستة عشر جزءاً من القطر الاستوائى بل وتتم أشكال بعض التراكيب المتقلبة أو المرنمة الكائنة فوق قرصه والتي تتحول كما أسلفنا الى أر بطة وأجبار فتكسب الكوكب ذلك المظهر ذا الحزم .

وتؤثر تيارات مختلفة السرعة في حركة كثير من مواده المختلفة ، ففى في خط عرض واحد

شاهد الراصدون تكون الحزم الجديدة في سنة ١٨٦١-١٨٦٢ وقد تم تخطيطها في اثنين وستين يوماً ، وفي سنة ١٨٨٠-١٨٨١ وقد تم تخطيطها في واحد وتسعين يوماً . ووجدوا في تلك الحالات ان الاضطرابات آرت في نفس خط العرض أى من خمسة عشر الى خمس وعشرين درجة شمالاً . والظاهر ان هذه المنطقة عرضة لنشاط خاص يحدث في فترات زمنية معينة ، ثم يتكشف عن حقائق شبيهة غريبة قد تساعدنا على ابداء آراء صحيحة عن الظواهر في سطح ذلك الكوكب السيار .



اجتياز احد اقطار المشتري وظله عليه

ولقد ظن البعض ان بعض التغيرات التي تحدث في المشتري تقع في أزمنة منتظمة تقابل بالتقريب زمن دورة الكوكب ، ولكن لم يقدّم الدليل الكافى على صحة ذلك الرأى الا في حالة تكون الحزم الاستوائية ، وهي التي برهن ستانلى ونجيز على انها تتكرر كل ١١٠٨ من السنين . غير ان التراوحات في سرعة حركة البقعة الحمراء العظيمة فوق سطح المشتري عظيمة ، تؤثر فيها ظاهرياً الحركة الكبيرة للعلامات الاخرى الموجودة في نفس المنطقة الجنوبية من سطح الكوكب . فان هذه العلامات قد زادت من حركة البقعة الحمراء وأحدثت قصراً محسوساً في زمن دورتها والظاهر ان زمن هذه الدورة قد يبلغ نهاجه الصغرى في السنين ١٨٣١ و ١٨٧٧ و ١٩١٨ حيث ساوى في كل منها ٩ ساعات و ٥٥ دقيقة و ٣٣ ثانية تقريباً أى ان ذلك يحدث في فترات زمنية قدرها ست وأربعون سنة او احدى وأربعون سنة ، ومن الجائز ان يدل ذلك على دور قدره اربع واربعون سنة .

جديد في البصريات الرؤية عن بعد باللاسلكي

واستمر الى الخامسة صباحا من مكتب المخترع بلوندا الى مكتب الشركة المستقلة للاختراع في نيويورك. وأرسلت الصور على هيئة أمواج سارية (أخضر) لاسلكية للارسال الى بروكasting الأمريكية. فالظلال والأجزاء المضيئة من الوجوه جاءت على شكل طنات مختلفة الرات فالتقطتها اللاسلكيات المتتادة

وكانت أول صورة مرسله صورة سيدة ثم تابعت الصور وعرف أصحابها وقها صورة المخترع نفسه وأصحابه ويقول الصحفيون ان الصور وإن جاءت وبها بعض طمس ومقعدة الى بعض اجزاء فان الرؤية ميسورة والتصرف سهل وأذاع المخترع انه سيذهب الى امريكا لاجراء تجارب جديدة فيما ساء (نوكتوفزيون) وهي تجارب تجعل الشيء مرئيا حتى في الظلام الخافت.

الطيران البعيد المدى

وغرائب ما تم فيه

اشد الفرام عند كبار الطيران في العالم بالطيران البعيد المدى وقطع مسافات شاسعة والا تقال بالطيارة من قارة الى أخرى وانظام ثلاث قارات في رحلة واحدة. وأحدثت من نجع في هذا الشأن الخطير العجيب (كوست ولوري) الفرنسيان فقد طارا من باريس الى واشنطن مارين بأفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى فطارا مسافات لا تقبل في مجموعها عن (٣٥٨٣٦٠) من الكيلومترات فيما لا يزيد على ٢٠٨ من الساعات و٤ من الدقائق واستغرقا من الزمن من أكتوبر سنة ١٩٢٧ الى ٨ فبراير سنة ١٩٢٨ واختارا أقصى الطرق الجوية وأشدّها خطراً فمنها ما كان فوق الرمال

جاء في اخبار نيويورك في اواسط فبراير ان مدير شركة «الرؤية» عن بعد وأرسل الصور باللاسلكي «وكان قد ذهب الى الشرق الأمريكي العظيم» اخبر الصحف بان شركة مستفتح في ذلك الشرق ولوندا معا مكتبا عموميا للخدمة اللاسلكية بالصور قبل أن تنقضي هذه السنة. ومعروف من قبل ان هناك مخترعا مشهورا (مسترجون بيرد) هو الذي استحدث نظرية هذه الرؤية والنقل باللاسلكي وقضى في ذلك مدة ونجحت تجاربه

وقد كشف هذا المخترع اللغز أخيراً عن سر اختراعه فقال انه استخدم عيناً بشرية في السنة الأولى التي اصطنعها للتجربة وكانت الآلة البصرية عبارة عن خلية من السليوم وعن عدسة فلم يكتف بها المخترع وطلب الى جراحي تشريح كروس عيناً انسانية فوعده بها في أول فرصة تسنح فانتظر المخترع طويلا اذ لم يكن من الجائز عند الاطباء اخذ عين سليمة قط الا في احوال الاضطرابات الحية الخطيرة. وفي أحد الايام تلقى خبرا بان شابا مريضا بالمخ يوشك ان يجرى له عملية فطار المخترع بسيارته الى المستشفى وبعد مدة وجيزة كانت العين البشرية مركبة في آله.

قال وقد أجريت التجارب بنقل الصورة الاساسية الى العضو الانساني غير ان عصب النظر كان قد فقد في الفد حساسه وماتت العين الا اني استطعت ان ابرهن على اهمية نظريتي وقد أرسلت بعد ذلك صوراً من لوندرا الى نيويورك حتى صورة المخترع نفسه بواسطة اللاسلكي فزويت بينة.

وفصلت الصحف العملية كيفية النقل فقالت ان المسافة ما بين المدينتين (٥٠٠) من الكيلومترات وجرى النقل في منتصف الليل

الشاسعة وما كان فوق البحور الواسعة. ومنها ما كان فوق الجبال الشاخة او فوق الضباب والسحب وتقلبت عليهما أجواء عدة ما بين محرة ومثلجة ولم يخلوا قط من مكافئة الزوايح والاعاصير والأمطار. وكان في مراحلها ما طوله ٤٦٠٠ كيلومتر من غير نزول الى الأرض.

قوة الحرارة في البحار

والنظر في استخداما

يحد الانسان في استخدام قوى الطبيعة وخاصيتها وقد وصل في هذه السبيل الى شيء وبقيت امامه أشياء كثيرة فالجهول الى الساعة يربى على معرفة ما دام الاستكشاف والاخترع كل يوم في حرف واستبطان وتوليد اجابيب وقد عقدت في السوربون بباريس اخيرا الجلسة الختامية في هذا الفصل لاتحاد نقابات المهندسين الفرنسيين برئاسة البروقسور دارسوغال المشهور قسطنط امامها كل من مسيو جورج كلود وبول بوشرو من كبار المكشفتين الفرنسيين اكتشفا لها وفقا اليه فقالا ان سطح ماء البحار الاستوائية قار الحرارة على طول السنة يتراوح درجته بين ٢٦ و ٣٠ درجة ولكن ماء الاعماق بفضل التيارات الكثيفة اللاتية من بحار القطب بارد على طول السنة فحرارته لا تزيد على ٤ او ٥ درجات على عمق الف متر. فاذا انزلت انابيب لجلب هذا الماء الى السطح حدث اختلاف في الحرارة يتراوح بين ٢ و ٥ درجة لا يمكن ان تنشر قط على طول فصول السنة

واذا جلب هذا الماء الفار الى ما تحت فراغ ملائم فانه يدخل في دور التليان ويحدث بخارا في الوسع ان يكتف بواسطة الماء البارد الا ان من الاعماق. فاذا وضع في تيار البخار توربين دار وبرز قوة فلما ضاعفت قوة اخرى من نوعها ويقول علماء الكهرباء في هذا الشأن ان استخدام المياه الباردة المخلوبة من اعماق المحيطات يمكن ان يغير الاجواء ويجعل الاقامة والسمل في الاقطار الاستوائية في حيز المستطاع فتفتح امام البشر وجوه العيش في اقطار لا ارتفاع بها الساعة على التفریب وتوجد موارد جديدة تعين على زيادة الرقي الاجتماعي والاقتصادى للانسانية

نبوءة صادقة للعلامة ويليام ان وارن هول

١٨٣٥-١٨٩٥

وجاءت هذه النبوءة في عرض مقدمة الطبعة الثالثة لكتابه في القانون الدولي الذي ظهر قبل الحرب الماضية بسبع طويل ومن أعجب العجب ان هذه النبوءة صحت في تلك الحرب وما بعدها

المرب

إذا أرجعنا البصر إلى القرنين الماضيين وجدنا أن القانون الدولي على حتم كل حين سنة أو طرد مركزاً وأثبت قواعد مما كان في مبتدئها وألقيناه قد استمكن ورسخت على السنين قدمه ، وامتمد على الاعوام رواقه ، واتسع نطاق عمله ، ولم يعد يشغل نفسه بالصيغ التافهة ، والرحميات السفيفة ، بل أصبح أجراً من قبل على تناول الحقائق الأساسية ، والاصول المكنية في علاقات الدول ، والصلوات المباشرة بين الممالك والممالك ، وقد اتسع امامه المدى الذي يحكم فيه بسلطانه لا معقب لكلماته ، ولا نزاع في سلطانه ، خلال تلك الفترة بين مبتدأ نصف القرن وبين ختامه . بل لقد رأى نطاقه في الواقع وتماذى رواقه في خلال هذين القرنين ، إذا عدنا تمتلئه في الذاكرة وتشهد ادوار نموه في التاريخ ، ولكن من السخف مع ذلك ان نزع ان هذا الفؤ الذي درج عليه القانون الدولي مضى في سبيله بلا عائق ، واستمر على طريق هين لين لم تتورده البقيات ، ولم تصادفه المصاعب ، ففى الفترات التي وقعت فيها الحروب واستطالت . وفي عهود الثورات التي طاشت فيها العواطف وقارت . وفي المناسبات المختلفة التي لعب فيها الاغراء ليه في قوس الممالك المجاهدة وسنحت لها فرص الانانية ، وطاوعت نزعة الانزعة ، رجع فيها الناس الى الاستخفاف بالقانون ، واقلبوا الى حال شنيعة من الغرض لا يعرفون معها شرعا ولا يسكنون الى قانون بل من السخف ايضاً

ان نزع اليوم ان اوروبا لا تمشي في الوقت الحاضر الى حال شبيهة تلك الحالة . وتدفع بالقانون الدولي الى اسوأ التجربة ، وتعرضه للتصطيم والدمار . وانى لارجح ان جميع النزعات الكامنة في النفوس لن تلبث في الحرب القادمة ان تفسد الى الطهور . وجميع المسائل التي تراءت واجتمعت خلال نصف القرن الماضي ستعشده تطلب الجواب ، وتتمس الحل ، جملة واحدة ، فبعض الاحقاد الدينية ستتمض من الاعماق لشقاء الليل ، وستقوم نزعات الحسد والاطماع الكثيرة فصيل عملها ، وتحد عينها ، وتوقد نارها ، ولكن فوق كل هذا ومن تحت كل هذا ، سيكون المدافع الاكبر للحرب القادمة هو عامل الضرورة ، وباعت الحاجة ، ويومئذ تخرج الامم كلها الى الميدان وتشترك الشعوب عن بكرة أبيها في الحومة ، وستروح تجارة العالم كله على صفحة البحر اما لربح او خسارة ، ويصبح وجود الامة في مناصرة رهبة على البقاء أو على القضاء ، وسيجد الناس في اعماق قلوبهم اغراء يحذوم الى عمل أي شيء في سبيل تقصير أو ان الحرب واتخاذ اية خطة من شأنها ان تعمل بالحرب الى نهاية حاسمة أو خاتمة فاصلة ، وليس من شك في ان المسلك الذي تسلكه الدول في الحرب القادمة سيكون مسلكاً عنيفاً موحشاً ، وانما الذي نشك فيه هو انه ستجرى على قواعد الشرف ، وتنتبع أحكام الضمير ، سواء من جهة المحاربين ومن جهة المحايدين والارجح ان الحرب القادمة ستكون

حرباً عظمى ومجزرة طاحنة ، فإذا قامت عنيفة طامحة لا يستمع أهلها للشرف ولا لصوت الضمير ، فلا ريب في انها ستعقبها نكسة شديدة تعيدها الى التزام القانون ، وتقر بها بطاعته والتزول على كلمته ، فان الاسراف في الماطفة ، أو الخروج عن الطور ، في حياة المجموع كما هو في حياة الفرد ، لا يلبث ان يتبعه احكام يحس فيه التراخي والكلال والتورع ، ويودعه لا سماع صوت الضمير ، بل ان ضمير الجماعة لينهض في مثل هذه الاحوال ويظهر قبل ان ينفض ضمير الفرد فيها او يعمد الى الطهور ، وفي الامور التي تدخل ضمن نطاق القانون الدولي اذا كان عمل الضمير قاتراً بعض التورع فهو مع ذلك لا يزال الغسل ائراً وأطلق يداه منه في الشؤون الداخلية وامور الامة أو الجماعة فيها بينها وبين نفسها ، وباتهاء الحرب تنتهي التزامات المدنية ، ويسكون ربحي القتال مستكن الاغواءات النفاية ، ونحن في هذا الرأي الذي نسطه انما نستند الى التجارب والملاحظات ، وقد دللنا التجربة على ان الفترات التي كان فيها القانون الدولي منبوذاً من الشعوب ، مطرحة من الدول ، لا سلطان له البتة ولا حكم على النفوس ، كانت على الدوام تتبع بفترات أخرى بروح فيها ضمير أوروبا يكفر عن سيئاته ، وينبش خطيئته ، ويحرب من ضلاله ، فيلقى بنفسه في قيود وارتباطات من القانون أشد مما كان يخضع له من قبل ، واثق مما كان به بمترف ، وليس هناك من سبب يحملنا على الظن بان الامور لن تجري في المستقبل كذلك ، ولهذا اراني اليوم انظر الى الخطط التي ستعقبها الدول في الحرب القادمة خائفاً مشفقاً من هولها ، متشائماً من ناحية شناعتها ، ولكن لا تشاؤم في نفسي ولا خوف من ناحية صيغة القوانين والقواعد التي ستعترف الدول بها بعد عشر سنوات من انتهاء الحرب ، فانها ستكون افضل بكثير من القوانين المترفة بها في الوقت الحاضر

عباس حافظ

سَنَاءَاتُ بَيْنِ الْكُتُبِ

الحب والغزل

المعاني الغزلية بعد انقضاء الشباب ؟ اما نحن فنقول لا . لان الحب شيء والغزل شيء غيره ، وان كان الحب هو موضوع الغزل والمعنى الذى يدور عليه

قالب عاطفة شائعة بين الناس بل شائعة بين من ينطق وما لا ينطق ، ولستأ نغنى الصلة الجسدية التى تنقضى بانقضاء دوافع الفطرة ، فان هذه لا تسمى حيا ولا هي من العلاقات القائمة بين مرد بعينه وفرد آخر بعينه ، لانها فوضى مشتركة بين جميع الذكور وجميع الاناث من فصيلة واحدة . ولكننا نغنى الصلة « النفسية » التى تجمع الفردين معا بعلقة لا ينفى فيها أى فرد آخر من الفصيلة ، وقد ثبت للباحثين فى طبائع الاحياء ان بعض الطيور والحيوانات تزوج مدى الحياة وينقل الذكر والاُنثى منها آلاف القراسخ بين أوربا وأفريقيا ثم يعودان من تلك الرحلة الى حيث كانا سنة بعد سنة حتى يموت احدهما او يعتاقه طائر لا قدرة له عليه . فالحب على هذا لا يستلزم الغزل لافى الانسان ولا فى غيره من الاحياء ، واذا قلنا ان لكل حى غزله الذى ينطق بما فى نفسه فليس يستأ ان يقول ان كل حب شاعر وان كل مغزل نصيبه من الحب مثل نصيبه من الغزل على السواء .

ان الذين يقتلون انفسهم حيا من غير الشعراء الغزليين اكثر جدا من الذين يلقون فى الحب هذا المبلغ بين اولئك الشعراء ، فلا ريب ان الشاعر لا يحسن الغزل بغير حب ولكن لا ريب كذلك فى ان الحب قد يلوحي حين يهبط الغزل وان الغزل قد يلوحي حين يهبط الحب على درجات لا تناسب بينها فى العلو والهبوط ، وسر ذلك ان الشاعر الغزل يقسم نفسه بين محبوبين هما الحبيب والقتن فيكون نصيب الحب أجزل عنده من نصيب القتن كما يكون نصيب القتن أجزل عنده من نصيب الحب ، ثم لا يلزم ان يكون احدهما على قدر الآخر ولا ان يكون الغزل الجيد دبلا على العاطفة الجيدة فى جميع الاحوال والشباب هو سن احكام الشعور وهجوم الحياة ولكن اى شباب واى شعور ؟ فقد

والموضوع الذى طرقة الطالب الاديب جدير بان يماذله لا بداه رأى فى الحب والغزل يدخل فى باب الادب كما يدخل فى باب الصحيل النفسى الذى هو عك الآراء فى الادب الحديث والمساءلة بعد ليست مسألة نظريات يرجع فيها الى تباين الآراء والاذواق وانما هي مسألة حقيقة لا ريب فيها ولا اختلاف عليها ، اذ كل ما يجب علينا — لكن نقول ان الشيخوخة تجرد الغزل أحيانا وتكون على ثقة وبيئة مما نقول — هو ان نظم ان توماس هاردى نظم شعر الغزل بعد السبعين وان ما نظم به بعد تلك السن كان جيدا مقبولا رضى عنه قراء الشعر واستزادوه ، وانه كان هو من أسباب تلك الشهرة الدائمة التى أحرزها فى عالم الشعر بين قراء الادب الرفيع بعد اشتهاره بالرواية وحدها فى عنوان الشباب ، فهل نظم توماس هاردى غزلا جيدا بعد السبعين ؟ نعم اواذا كانت نعم هي الجواب الذى لا بد منه فلا حيلة للنظريات ولا لتعريفات الشباب والحب والغزل فى نقي هذه الحقيقة المقررة

فالشيء الذى لا نكران له ولا خفاء به هو ان شيئا جاوز السبعين قد نظم فى المعانى الغزلية وأجاد فيها — على أسلوبه — احسن اجادة ، وهذا حسنا لتقول ان الغزل قد يوجد حيث لا شباب كما ان الشباب قد يوجد حيث لا غزل على اننا لو فرضنا ان توماس هاردى لم يخلق فى هذه الدنيا ولم يكن بين أيدينا هذا المثل الغريب ولا مثل غيره من الشعراء الشيوخ الذين ساهموا فى المعانى الغزلية وبلغوا فيها بعض الاجادة او كلها — فهل تمنعنا النظريات ومراقبة الظواهر النفسية ان نتنظر

كتب طالب أدب فى العدد للماضى من البلاغ الاسبوعي يعقب على كلامى عن توماس هاردى حين أقول انه أجاد فى نظم الغزل بعد السبعين وان ذلك لم يكن غريبا منه « لانه الشيخوخة ربما اعانت على النظم فى هذه المعانى بعد ان تهدأ ثورة النفس التى تجل القرائح وتمشى عليها بدخان الاشجان والشهوات »

والطالب الاديب يقول : « ان قصور الحب ولبابه سيان ، وأدق من هذا ان تلك القصور هي لباب الحب الذى لا لباب غيره ، وان غشاوته لا تسر وراءها الا ما هو من نوع هذه الغشاوة او ما هو دونها ونرى لذلك ان الشبان أحجى من الشيوخ بالتعبير عن الحب والتغنى ما تراه اذ هم الذين يفهمونه حقيقة الفهم بفرالزم الطبيعية من غير كد ذهن وعميق تفكير . . . »

ثم يقول : « وماذا عساه فى الحب فى بكبره الشيخ ويجب به ؟ وأى شيء فيه غير قابل للتحليل والوزن تلك الموازين الدقيقة الميكانيكية ؟ اللذة ! انه لا يجد فى الحب لذة ، واذا وجدها فقد تواردت عليه اللذات فى أيامه الماضية . . . الام ؟ فقد سقطت الصروف منه كاسات مرة ، وقد جرت لها نفسه ومرت عليها فلم يعد يحفل من الام بمجديد الثيرة ؟ لقد علمته الايام انها ضرب من ضروب المصائب . . . وهكذا كلما عرضت الشيخوخة لآى معنى من معاني الحب التى يفتن بها الشباب لم ترفيه شيئا طريقا ولم تعن بالتعبير عنه واذا عنت جاء تعبيرا بسيطا هادئا فيه كثير من قناعة الشيخوخة وعدم اكترائها »

القرىض وتثبت له العبقريّة ، ولكنها كانت ابداعاً هاردي عليها سيمه الرجل ومهما طيبة مرآجه التي لم تمارقه في شاب أو شيخوخة ، وقد نهنا الى ذلك حين قلنا في مقالنا الاول عنه « ان القرابة في ابداع الشيخ هاردي أقل وأقرب تقسماً من ابداع الشيخ الذين يجيدون شعر الفناء ، لان نظرة هاردي ابداعاً ساخرة وزفراته ابداعاً مكبوحه صابرة واناشيده تليق بالشيخ كما تليق بالشبان في نوبات الاستكانة والتسليم ، فهو احق بالاجادة في هذا المجال من سواء وهو هو توماس هاردي سواء نظم في الحب أو في المحبة وفي تجارب المحرم أو عواطف الشباب » ولا نغتم هذا المقال قبل أن نفيه الى ملاحظة اخرى تحتاج هنا الى تنبيه ، وذلك هي ان شعر الفناء عند الافرنج اهم من شعر النزل وما اليه في اصطلاح الرب ، فقد تنظم فيه كل مناجاة غزلا كانت أو وصفاً أو حكمة تزيّني في الماطقة الشخصية ، وهكذا كان شعر هاردي الذي عنياه بشعر الفناء

عاس محمود العقاد

ناثرة أيا كان غواها انما كان كله من قبيل الحنين والتذكارة ، لانهم ينظمون بمدفوعات الثورة الدائمة واطمئنان اللوعة الصارمة فيسلس لهم المعنى ويصفو الشعور من كدر الدخان والضرام ، وهم حين يتضرمون حزناً أو شوقاً يستغرقهم الماطقة فلا يلتفتون الى النظم ولا يشتغلون بشعر مام فيه ولا يحول لهم ان يسجلوا شيئاً لم يزل في مجراه ولم يان له موعد التحصيل ، فان ساورهم لحاج الطم في تلك الحالة فقلما يوفقون لآية من آياتهم التي يتم فيها صفاء المعنى وصفاء الاسلوب ، ولا تنسى بعد ما اسلفناه كله مراعاة الزمن الطويل على معالجة الصياغة ومداورة المعاني وسياسة الافكار والمواطف قالها لندرة تموض الشاعر العبقري مما تصحيفه الشيخوخة وتعصف به السنون

فلا عجب أن يجيد هاردي النزل أو يجيده سواء من الشيخ سواء أنظرنا الى الحقيقة الواقعة التي لا ريب فيها أم نظرنا الى المجهود من أطوار النفوس والقرائح ، وقد يحسن أن نذكر بعد هذا ان اجادة هاردي في النزل لم تكن اجادة مطلقة بطمع فيها كل شيخ ينظم

بفضي التي اوالل شبابه ولا معنى للحب عنده الا انه « وظيفة فزيولوجية » مبهمة يساق اليها بشعر هداية ولا تمييز ، وقد يطلب الشريك في الحب وهو لا يعلم ما الذي يطلبه فيه وما الذي يأخذه منه والذي يعطيه اياه ، لان الحب عنده هو جوعة جسدية اوشية يشبعها أي شريك بعادفه ويلقيه على مثل حاله من الرغبة والاشتياق ، وقد يكون استخدام شوقه ناقصاً من حبه كما ان استخدام الجوع في الجامع يقنيه بكل طعامه ويحس الاكل هو المقصود لذاته لا الصنف ولا الطعم الذي يميز ذلك الصنف عن سواء والحب على آتمه واعمه واقواء هو تفاهم بين نفسين وامتزاج بين قلبين وجسدين ، وقد ان يفهم الانسان نفسه كيف يشد التفاهم مع نفس حبيبه ؟ وقبل ان يتكشف له قلبه كيف يعرف مواضع للكشف والحجاب من القلوب ؟ وقبل ان بكل بناء جسمه كيف تكمل فيه رغائب الاجسام ؟ وقبل ان يعرف النساء كيف يعرف المرأة ؟ بل قبل ان يزاول الحياة كيف يراول لباب الماطقة التي تصبجها الحياة ؟ فليس الاحتدام هو الحب نفسه لان هذا الاحتدام قد ينقص من الحب كما ان الحب قد يلهب الاحتدام فيمن لم يكن يعاينه ، ولكن الحب هو التفاهم على اشباع حاجات النفوس والاجسام ولا يكون تفاهم على هذا الا حيث يكون فهم صحيح واضح لما تحتاج اليه نفس الحب ونفس الحبيب فلا شباب حبه والرجولة حبه والكهولة بمد ذلك حب لا يشبه الحبين ، وقد تترى كل عاطفة من هذه المواطن زيادة في الشعور ونقص في التفاهم او زيادة في التفاهم ونقص في الشعور أو تكافؤ بين الاثنين فلا يمتنع شيء من ذلك ان تقول وان نرود الشاعر بمؤنة الفزل والتشبيب واذا انقضى الشباب وتقصت بعده الرجولة وتقصت بعده الكهولة فهل تنفذ مؤنة الفزل وهل تبطل دواعيه ؟ كلا ! هناك الحنين والتذكارة وكلاهما مؤنة للفزل لا تنفذ وداعية حاضرة في كل حين ، ولو سالنا الشعراء الذي مالوا النظم في خواج النفوس شيوعاً وشباناً لمسا منهم ان خير ما نظموه في شوق أو حزن أو ألم أو خالصة

هدية الى بيت الامة

صورة السجادة الثمينة صناعة ايام ملجأ الجالية الارمنية في الاسكندرية وطولها ١٦٠ سنتيمتراً وعرضها ثمانون سنتيمتراً وقد اهداها اتحاد هذه الجالية الى بيت الامة دليلاً على الاخلاص المتبادل بين الارمن والمصريين وقدم معها ميدالية من الذهب يملوها تاج مصري وقد نقشت فوقها باللغة الفرنسية حول يدين متصافحين عبارة « اتحاد الارمن في الاسكندرية » . تذكّر

سنة ١٩٢٨



براهما عصفور السورى (البلى) الذى
يا قلب الناس ويسيش بين منازلهم دون سواء
من المصافير .

اختلاف وجوه النظر

كثيرا ما نسمع الناس يذكرون في
غناطياتهم وكتاباتهم قولهم : « هذا وجه نظرك
اما انا فارى ذلك من وجه آخر » او « لو كنت
قبلا في هذا المركز لنظرت الى الامر من غير
هذا الوجه » وما الى ذلك . ومع كثرة هذه
الاقوال قلما تفكر فيها . وقليلون منا يملكون
انها من أم أركان وجدانا وان وجوه النظر
تختلف باختلاف الناس واختلاف مراحل
الحياة من الصبا قانشاب فالرجولة فالكمولة
فالهرم .

ان « وجه النظر » حاكم قوى السلطان
يسيطر على الناس كما يشاء فيريهم الاشياء نيرة
او قاتمة ، عوجاء او قويمه ، مبهجة او محزنة .



اجل انه يمكنه ان يطل
الوجدان او يقصره وان
يجعل الحياة سعادة وهناء
او عذابا وشقاء فهو الحاكم
المطلق المستند في هذه الحياة
الدنيا وقانونه المرفى الذى
ينفذه بصولجان ملكه يدعى
« التناسب »

ولوجه النظر المعنوي
هذا شقيق توأم آدم منه

قليل هو مركز للنظر الجسمي الحقيقي وله
ايضا ناموس متعدد الوجوه

هل وقعت يا سيدى القارىء يوما على قبة
جبل ؟ وهل نظرت من ذلك العلو الشاهق الى
ما تحته من السهول والوديان ولحظت كيف
تختلف مناظرها عما كنت تراها عليه وانت
واقف فيها ؟ هل ريكيت طيارة وسرحت نظرك
في الارض وأنت تخلق في الجو ، وهل خطر
لك كيف يكون وجه نظرك لو قدر لك ان
تمتد مدة طويلة في ذلك العلو فوق رؤوس
الادميين اخوانك ؟ قاعلم رمالك الله ان مركز
نظرك لا يلبث اذ ذاك ان يتخذ وجهها جديداً
تنظر به الى الناس والى الارض التى هم عليها

ذلك انه لا يمكنك وانت في مركزك هذا
ان تعرف شخصا بين مئات المارة من أخيه
الاجر مثلا او عينيه الزرقاوين او ذقنه المديبة
بل يجب ان تتخذ له علامات أخرى في جبهته
او شعره او تكوين كتفيه او حجم عنقه او قبضته
و عبارة أخرى ان الانسان يصبح بالنسبة الى
مركز نظرك رأسا وقبة

ومن الجهة الاخرى لو كنت مخلوقا صغيراً
بحجم الفار او العصفور فكيف ترى بقية الناس
والحيوانات وهي على ما هي عليه الآن ؟ جوابا
على هذا السؤال نشر لك هذه الصور وهي كما



هكذا ترى تصغير الدودة لرجل وهو يقل عليه
فكيف لا يفرح ولا يصغر من أمامه



د وصف عصفور الدورى على مستوى صدره
ونظر اليه براهما كما هو في هذه الصورة

الدكتور حسنى احمد

اخصاصى في الامراض الجلدية
او لزهريه ومساك البول (السيلان -
البهارسيا) والامراض الباطنية .

العيادة

شارع بورسعيد بمرحلة ٧ بناية ٧ سيدى
مصر جده من الساعة ٣ - ٨ بعد الظهر
تليفون غرفة ٣١٣٤ (مدينة)
ميدان الساعة بجلك عبد الحميد بك السيد
من ٩ - ١ صباحا

انتداب خصوصية الطلبة والموظفين

الامراض التي تنشأ من سوء التغذية

- ٣ -

النقرس أو داء الملوك : ينشأ من الإفراط في الأكل وخصوصا الأطعمة الأزوية التي يسهل هضمها كاللحوم المقددة والخفوف في السلب والمطبوخة بالصلصة والبهارات الحامية وكذلك ينشأ من الإفراط في شرب الخمر وخصوصا البيرة والابسة العتقة وما يساعد على ظهور المرض العكس وعدم الرياضة ولذلك سمي بداء الملوك لأنه كثير الانتشار بين طبقات الأغنياء والأعيان لأنهم عادة ممتعون بالراحة التامة ومنعمون بالآكل الفاخرة . ويصاب بهذا المرض الرجال أكثر من النساء بعد من الثلاثين وأهم أعراضه التهاب المفاصل وبالأخص سلاميات إصبع القدم فينتفخ الإصبع ويحمر ويشعر المريض بالحمى شديدة يترده عدة بعد منتصف الليل ويستمر الألم عدة ساعات مولية ويظهر هذا المرض غالبا في فصل الشتاء من كل سنة بشكل نوبات دورية يزول بعدها الألم ويخف التهاب ويشعر المريض براحة تامة وفي وقت النوبة ترتفع الحرارة وتضطرب المريض ويفقد بشاشته ويستغيث من شدة الألم ويحشى من تحريك العضو المصاب .

وإذا زمن المرض يصاب المصاب بمضاعفات في القلب والكلى ويظهر الزلال في البول ويقل إفراز البول ومن خصائص هذا المرض احتباس أملاح حمض البوليك وبولات الصودا في الجسم ورسوبها في المفاصل لتعمل بشكل بلورات العلاج : يحسن المصابين أن يتنقلوا في فصل البرد والأمطار إلى مناطق معتدلة وأن يحتسوا بقدر الاستطاعة الأغذية الأزوية العظيمة وخصوصا الحيوانات الصغيرة (كالخنازير والفراخ والجمود) والكوارع والخنزير والمارق اللحم وأسماك البحر واللحوم المحفوظة والبهارات واللبان والحصى والفول والحنظل والقطاير والفصائل ومنعوا عن شرب البيرة والكافور والقهوة والشاي والخمر بأنواعها ويجب عليهم أيضا التحليل من كمية الأكل والشراب كثيرا

في الحلويات . وقد تهدم الحمامات البخارية الساخنة ومن الأدوية المستعملة في حالة الألم (الكوليك) كيات متناوبة ومدرات البول والمياه المعدنية كماء فيتل وأفيان وفيس واملح بيارازين ولتحفيف الألم تستعمل المروحات المسكنة كالبلسم الهادي وسليسلات التيتل والهواء الساخن الرومازم : النوع الحاد ينشأ من ميكروب خاص لم يعرف تماما للآن ويدخل الجسم بواسطة اللوزتين ولذلك تلتب اللوزتان ويقبها التهاب المفاصل وهو مرض حاد يظهر فجأة وما يساعد على ظهوره التعرض للبرد والرطوبة ومن أعراضه التهاب مفاصل الجسم كلها تدريجيا الواحد بعد الآخر وعند ما يلبث المفاصل ينتفخ ويحمر ويظهر به ألم شديد ويعتري المريض حمى واضطراب عام يقب هذا المرض عادة التهاب غشاء باطن القلب خصوصا إذا أهمل علاجه أو إذا تسرع المريض بالحركة قبل تمام شفاؤه ولذلك أصبح هذا المرض من أهم الأسباب المؤدية لأمراض القلب .

والنوع المزمن يظهر عادة في فصل الشتاء ويكون سيره بطيئا ويشد على أثر التعرض للبرد والرطوبة وتصاب به المفاصل والعضلات والعظام فيتورم الجزء المصاب ويصعب تحريكه ولكن لا تظهر فيه أعراض التهاب الحاد وارتفاع الحرارة . وهناك نوع آخر ينشأ من علة في الجهاز الهضمي ويعرف بتورم أطراف الطعام وانتفاخ الفصم حولها وتكلس أجزاء الفصم وصعوبة تحريكها من التواء العظيمة البارزة في تجويف الفصم المتل العلاج : يسالج التهاب الفصم الحاد بالراحة التامة في الفراش مع تناول سبيلات الصودا أو الأسبرين ودهان الفصم المصاب بسليسلات التيتل والكور فورم وزيوت الزيتونا مع استعمال الحمية . والرومازم المزمن يسالج بالحمامات الساخنة الموقدة أو بتمريض الجزء المتل للبخار أو الهواء الساخن

بواسطة جهاز خاص لذلك مع تناول اليدور والبيادزين وليس الملابس الصوفية والأفقال في فصل الشتاء إلى المناطق المعتدلة الدافئة وعدم التعرض للرطوبة مع التريض واجتناب الأغذية الأزوية الثقيلة . والحمامات الكبريتية الساخنة كحمامات حلوان وطربا تفيد كثيرا . الضفء المتشاي : يشاهد الأطفال وخصوصا في دور الرضاعة من سوء التغذية وعدم احطام الرضاعة والتسرع في اطعامهم الأغذية الصلبة قبل أن يكونوا قادرين على هضمها . فيضطرب جهازهم الهضمي ويسرهم الإسهال الشديد والتي فيضغون ويضمرون وتخمر قوامهم ويفقدون الحياة بسبب جعل إصبعهم .

ويصاب أيضا الكبار بالضعف بسبب الفقر والجوع وعدم توفر الوسائل الصحية في منازلهم وسوء اختيار الأعذية بسبب القاعة والجهل فالعامل أو الفلاح المصري الذي يجاهد في الحياة بكل قواه يعيش مادة على الخبز المصنوع من الأفره مع قليل من اللحم أو البصل أو بعض الخضراوات ولا رخص البقول كالعدس والفول التي يقتاتون بها لمات منهم الكثير في مقبيل الصر وفي بلاد الولايات المتحدة الأمريكية حيث يشتد البرد في فصل الشتاء وبكثر الفقراء في الأحياء المزدحمة يموت كثير منهم من تأخير الجوع والبرد والدافعة صدم اختيار الأعذية الموافقة من أزوية ونشوية ودهنية وفيتامينية يؤثر في نمو الجسم ويسبب الضفء المتشاي فيجب الانتباه والاعتناء في تغذية النشء الغذاء الكافي الوافي . وكذلك يجب الاهتمام بشرب هذه المعلومات بين العامة وخصوصا بين الطبقات الفقيرة طبقه الحال والفلاحين بالوعظ والإرشاد والتعليم بطريقة عملية كتنشر الصور السينمائية وخلافها لتفهيمهم ما يصلح للغذاء وما يتطلبه الجسم من أنواع مختلفة ضرورية لكيانه ونموه . فالجسم إذا تغذى كما يجب يكتسب قوة ويمكنه مقاومة الأمراض ويقدري على العمل ولا اكتساب والجسم المحروم من الغذاء النافع يضمف ويختل قواه وتشل حركته ويقل مجهوده العمل المذكور عند بشر

ذكرى رونتجن مكتشف الأشعة

ويجري التيار الكهربائي في إحدى أنابيب كروكس المفرغة الملقوفة في غلاف معتم لا ينفذ فيه الضوء لا حظ أن لوحاً منطقي بمادة وحديد وزينيد البلاتين، يسمى اللوح الفلوري موضوعاً على بعد مترين تقريباً من الأنبوبة المغلفة يلمع في الظلام كأن ضوءاً وقع عليه حيناً يمر التيار في الأنبوبة، فاستنتج من ذلك ومن تجارب أخرى عديدة وجود أشعة لا تراها عين الإنسان تخرج من الأنبوبة وتنفذ في زجاجها وفي الورق المعتم المحيط بها وتمر في الهواء دون أن ترى وتسقطها على اللوح الفلوري فيعمله يضيء. ويبلغ في الظلام. ولما كان رونتجن لا يعرف كنه هذه الأشعة ولم يصفا أحد قبله أسماها « أشعة R » أي المجهولة.

واستمر في أبحاثه فوجد أنه إذا وضع صندوقاً خشبياً مغلفاً يحتوي على قطع معدنية أمام أنبوبة الأشعة ووضع خلف الصندوق لوحاً فلورياً فإن ظلال القطع المعدنية تظهر على اللوح، ويمكن بذلك أن يعرف ما في داخل الصندوق بدون فتحه، وإذا وضع بدل اللوح الفلوري لوحاً حساساً « فتوغرافياً » فإن صور القطع المعدنية تترك أثرها على اللوح الحساس وتظهر بعد التحميص كالصورة الفوتوغرافية المسجلة لما بداخل الصندوق. ولما أعاد هذه التجربة ووضع يده أمام أنبوبة الأشعة شاهد عظام اليد ظاهرة على اللوح الفلوري ومسجلة على اللوح الفوتوغرافي فلم أنه يمكن أن تدرس أحوال العظام والمفاصل وأعضاء الداخلية إذا خضع الإنسان بواسطة الأشعة.

أنار هذا الاكتشاف دهشة العلماء فتناولوه بالبحث لبيان طبيعة الأشعة الجديدة ومعرفه خواصها وتبين مدى استعمالها، ولم يلبثوا أن أدركوا أن بها فوائد عظيمة من الوجهة الصناعية فضلاً عن قيمتها من الوجهة الطبية، فاستعملوها فيما بعد في فحص المرفقات لبيان محتوياتها، وتصوير أجزاء الطائرات لبيان تناسب تركيب أجزائها، كما استعملوها في الهندسة الكهربائية ففحصوا الملفات التي تتصل وتنفذها

في هذا الأسبوع فقد كثير من الجمعيات العلمية والدوائر الطبية في أنحاء العالم جلسات خاصة لتعدد مناقب رونتجن وتسبح بحمده وتشير إلى فضله. فاقول واجب علي أن أشر هذه الكلمات على الملاء في مصر حتى لا يكون قد فاتنا الاشتراك في تخليد ذكرى عظيم من العظماء وطالم من كبار العلماء له علينا على مرضانا يد يرضاه.

ولد « ويلهلم كورناروفون رونتجن » في بلدة « لنب » بأرض الرين بألمانيا في مارس سنة ١٨٤٥، وتعلم الصلح الابتدائي في هولندا والصلح العالي في سويسرا وتال شهادة الدكتوراه في علم الطبيعة من مدينة « زيورخ » في سنة ١٨٦٩ وهو في الرابعة والعشرين من عمره ثم عاد إلى بلاده ليبدأ فيها البذور الأولى من مجهوداته. حتى إذا أثمرت كانت ثمارها في أرض الوطن. وأول من يحق شهادته أهل وعشيرته واشتعل في مهنة حياته العملية في مدينة « ورزبرج » من أعمال بافاريا مساعداً للاستاذ « كندت » ثم احتل إلى « ستراشورخ » حيث عين مدرساً لعلم الطبيعة بمحاضراتها، ويدانقضاء عامين على تقلده هذا المنصب أعطى لقب « أستاذ ممتاز » لما أظهره من النبوغ وسعة الاطلاع والصدق في الأبحاث. وفي سنة ١٨٨٩ عين مديراً لمعهد الطبيعة في مدينة « جنس » ولبث بها إلى عام ١٨٩٥ ثم عاد إلى « ورزبرج » مهبطه الأول وهناك أتاح له الاقدار أن يكتشف الأشعة في ديسمبر سنة ١٨٩٥ فسجل له التاريخ أسماً خالداً مقرراً بالأعظام والتجديد اما كيفية وصوله إلى هذا الاكتشاف فانه كان يدرس مظاهر التفريغ الكهربائي في الفراغ فبينما كان يقوم بإحدى التجارب في غرفة مظلمة

يتردد اسم الاستاذ « رونتجن » في هذه الأيام في الجمعيات العلمية ويتجاوب صدىه في أنحاء العالم اعترافاً بفضلله وأحياء لذكراه، وهو ذلك العالم الجليل الذي اكتشف الأشعة التي سميت باسمه تخليداً له. ولقد توفي في مثل هذا الشهر منذ خمس سنوات بعد أن شيد للعالم صرحاً عظيماً ومهد الأبحاث سبيلاً قويمًا. ولئن توارى عن الأنظار وانطفأت شمس حياته فإن أشعته ستظل طول الآباد تثير أرباب سبل الهدى والرشاد وتبين في الرضى مواضع الداء فتبها لهم أسباب الشفاء. وكفى روصن ذلك غفراً مؤثلاً ومجداً نالاً، وما أجدره بالتعزير وقد كان علماً من الأعلام ظل يخفق طويلاً فوق ربوع العلم والعرفان، وقطباً من الاقطاب قد بين له العلم جميعاً بفضل لا يمحى أثره ما ناسقت الأجيال، واعتبر بحق بطلاً عظيماً، انقصر العالم كله بانتصاره واستناد من نبوغه واقداره، ولقد عقدت له الولاية النصر حيناً وصل إلى اكتشافه المدهش في ديسمبر سنة ١٨٩٥، وكأنما طلع مع العالم حين ذلك بمعجزة من أكبر المعجزات وأعجوبة من أغرب أمواج الزمان. ومن ذا الذي كان يصور أن ستكتشف أشعة تنير جسم الإنسان وتبين ما استقر من أعضائه وما خفى من أحواله، وتري رأي العين ويظهر ما بداخها من الأمراض والملل؟ ومن ذا الذي كان يصور أن يبقى وقت تكتشف فيه أشعة تسلط على المرضى فتشفيهم من كثير من أمراضهم المختلفة دون الالتجاء إلى مشرط الجراحة ودون حاجة إلى تناول الأدوية والمقايير؟ أصبح ذلك الآن سهلاً مبسوراً بعد أن كان مجرد تخيلة صعباً عسيراً. والفضل في ذلك راجع للاستاذ رونتجن الذي تكللت أبحاثها كاليل الفخار والحير

جانب الشعب والحكومة وعلى رأسها الاميراطور فزاده ذلك حية ونشاطا ، وهكذا ينال العلماء في البلاد القريبة من التشجيع ما يدفعهم لمواصلة السعي ومضاعفة الجهود حتى تثمر أروع الثمرات . فهل لنا أن نأمل مثل ذلك في مصر؟ وهل تعمل البلاد لتشجيع الابحاث في كل ناحية من نواحي العلوم وتفسح لها المجال وتتهيأ لها الأسباب ؟ ان المصري لا تنقصه المواهب ولكن تنقصه البيئة العلمية العالية ، وان نشأ في ربوع العلم وصحت مداركه ونضجت معلوماته فانه ينقصه التشجيع ، وقد يرى قومه آثروا الاجنبي عليه وأفسحوا له المجال ليتبوأ المراكز التي كان يجب أن يشغلها فصيح كأنه غريب في بلاده فتضعف فيه العوامل الدافعة الى الاستزادة من العلم والتعمق في الدراسة والبحث

دكتور محمود عفيفي
الاخصائي في الاشعة بالإسكندرية

أستكشف جديلا

للقطب الشمال بالمنطاد

ورد من روما في اخريات فبراير الماضي ان رحلة بعثة الجنرال نوبيل الى القطب الشمال بالمنطاد في ابريل المقبل تقررت نهائيا وسيبادر للمنطاد ايتاليا وروما بالبعثة كلها ايطالية الى البندقية فعينا فبراغ فستان فيكتوريا ومن هناك الى القطب فاذا ما بلغ المنطاد نزل . ويتنوى الجنرال نوبيل ومعه القيام بشر رحلات مختلفة في الاقاليم القطبية للاستكشاف والاستطلاع وتكمله معلومات ناقصة عرفت من قبل

• يستعد شاروا انجر الفرنسيون ان شراب الاسبست هو افضل للمشروبات الروحية لتقوية القلب لاحتوائه على خلاصة عدة عقاقير نافعة كالبايرون والتومار والانرج وحشيشة الزوفا والسرسابيله وغيرها

• في مكتبة العاتيكان بروم ٣٤ الف كتاب خطي و ٢٥٠ الف مجلد مطبوع

سنة ١٥٤٠ الى سنة ١٩٠٣ الذي وجد اجساما عديدة غير الكبرمان تتكرب بالسلك وكان من نتيجة ملاحظاته الوصول الى تكوين الآلات الكهربائية الاحتمالية والاستاذ « جلفاني » مدرس الفيزياء في (بافيا) الذي اكتشف في سنة ١٧٨١ م التيار الكهربائي المعروف باسمه ، والاستاذ (فولتا) الذي اوجد العمود الكهربائي في سنة ١٨٠٠ والاستاذ (ميخائيل فراداي) الذي اكتشف في سنة ١٨٣١ التيار الحث بالتحريك . وكان من نتيجة اكتشافه الوصول الى عمل المحركات والمولدات الكهربائية التي تدير الآن آلات المصانع والمعامل وترك التيارات والسيارات والقاطرات والتي لولاها لما بلغ العالم الشاؤ الذي بلغه اليوم من الحضارة والتقدم . كما يذكر الاستاذ « جيسلر » الذي كان يدرس مظاهر التفريغ الكهربائي في الفراغ واوجد في سنة ١٨٥٧ أول أنبوبة مفرغة كان الضغط يبادل واحدا من مئة من الضغط الجوي وتلاه السير « ولوم كروكس » الانجليزي الذي اوجد في سنة ١٨٧٨ أنبوبة مفرغة تفريغها كبير بمقدار واحد من مليون من الضغط الجوي وبينما كان روجن يدرس مظاهر التفريغ في أنابيب « جيسلر » و « كروكس » عثر على الاشعة المجهولة فقال بذلك فضل الاسبقية في الاكتشاف .. ولقد أكرمه الاميراطور عقب اكتشافه وطلب من وزير الحربية تجربة الاشعة في المستشفيات العسكرية فعملت عدة صور بالاشعة بين مواقع الرصاص وشظايا القنابل في اجسام الجنود المرحومين ولما نجحت التجارب حظي روجن بانجاب الناس وعطف الملوك واجلال العلماء ، وتال من التشجيع مادته لمواصلة ابحاثه طول حياته الى أن قضى نحبه في ١٣ فبراير سنة ١٩٢٣ وهو في الثامنة والستين من عمره ...

هذه هي حياة روجن نذكرها بحق واجب التكرم لهذا العالم الجديد وتردد صداها في مصر عسى أن نستخلص منها عبرة وعظة . كانت حياته حافلة بالابحاث وتوجت بالانتصار واستوجب هذا الانتصار المسمى التكرم من

ليان مواضع انقطاع أسلاكها ، وقصصوا الزجاج والجرانيت وغيره من الاحجار والمعادن لبيان الشقوق الخفية فيها ، وقصصوا الحام المعادن لبيان مقدار متانته وتناسب تركيبه ، كما استفادوا من أن الاجسام البلورية تحدث انكسارا في الاشعة الساقطة عليها ، فاستعملوا الاشعة في دراسة تكوين البلورات ، ودرسوا الخواص البلورية للاجسام ، وبذلك أمكنهم تمييز تركيب الفلزمات الكيميائية واختيار نوع وتركيب المجموعات المعدنية .

امان الوجهة الطبية فان قادة الاشعة لم تقتصر على كشف الامراض الخفية بل وجدوا أنها تفيد في علاج عدد كبير من الامراض الطدية والمستعصية وذلك اذا استعملت الاشعة بحكمة ودراية على أيدي الخبيرين . فيعالج بها الآن معظم الامراض الجلدية مثل القراع والاكزيما المزمنة وخدشان الجلد وحب الشباب وتصفد الجلد والقرق الفزير والشر الكثير — وكثير من الامراض الباطنية والمفصالية مثل الربو (ضيق التنفس) والتهابات الشعب المزمنة المفتوحة وحوضه المعدة والتهاب المفاصل وعرق النساء والسيل الرئوي في ادواره الاولى والسيل في المطام والمفاصل والجلد (والمقد الخنازيرية) وتورم الرقبة كما وجدوا انها تسبب ضمور الاورام التي كانت فيما مضى تتساقط جراحيها مثل اورام الرحم والوزتين والطحال والبروستات والسرطان في اجزاء الجسم ، كما انها تسعمل في ايقاف النزيف الرضي وتخفيف آلام الحوض فاستغنى الطب بالاشعة عن الجراحة والعقاقير في علاج طائفة كبيرة من الامراض .

واذا كان للاستاذ روجن فضل الاسبقية في اكتشاف الاشعة فان التاريخ سيخلد الى جانب اسم اسامه من سبقه من العلماء الذين مهدوا بابحاثهم السبيل الى هذا الاكتشاف ، نذكر منهم مكتشفي التيارات الكهربائية وواضعي فن الكهرباء على أساس متين ، مثل (ولوم جيلبرت) رئيس جمعية الاطباء الملكية في إنجلترا من

التوربيد البريدي

توربيد بريدي وشرا اختراعهما (كما ترى في الصورة) امام أكاديمية العلوم في باريس واستمنا عليه بالرف الذي تم في صناعة الماطن والدبانية الجوية وصناعة الماطط والابنية المدنية .

وحولة كل توربيد ٢٥ كيلوغرام من الرسائل ويذف على قضبان بسرعة ٣٠٠ كيلو متر في الساعة وهي سرعة فائقة كما يرى القراء وتتابع التوربيدات في الجرى وراء بعضها بعضا بكيفية مستمرة ولا تقف في عطائها أكثر من ٤٠ ثانية وترجها كما ترى مركبات الزخم قوة الكهرباء المولدة من نقط خاصة وتنصب القضبان على حوامل كعمد الاسلاك التلفازية والتلفونية بين كل حاملة وأخرى مسافة ٤٠٠ او ٥٠٠ من الامتار في علو يبلغ ٤٠ متراً في الاراضي المسكونة و ١٠ او ١٥ متراً في الارض البراء ولا يتطلب الكيلومتر من تلك الطريق أكثر من ٣٥ الفا من الكيلوغرامات من الصلب بما في ذلك الحاملات ومن ثمانية الى عشرة آلاف من كيلوغرامات الاسلاك الفولاذية الشديدة المقاومة ولا يحدث مطلقاً أى ضياع او اعراق من التوربيدات المتضمنة لرسائل ولا خطر في الارسال على أحد من السابلة او سكان المنازل وفي وسع الخط الحديدى والتوربيدات العمل ١٨ ساعة متواصلة في النهار والليل فاداً تابع الارسال كل ٤ ثانية كان المنقول يومياً من الرسائل ما تبلغ زخمه (٨٠) طناً وكان عدد الانتقالات ٣٢٠٠ مرة ذهاباً ورجعة وقد يقل الارسال او يكثر في بعض ساعات النهار والليل تبعاً لحاجة الاعمال والاتصال .

هو توربيد مسالم لا يقذف به للاهلاك | الى مسافة تزيد على ١٥٠ من الكيلومترات مثلاً والتدمير بل للاسراع بايصال المراسلات البريدية | لا يصل الرد عليها الا في اليوم التالي والمواصلات الى غايتها في اقرب مستطاع . وتبدو للكافة | التلفونية والتلفازية والاسلكية اذا كانت قد شدة الحاجة اليه اذا لحظنا اننا في وسائل النقل | يسرت الاتصال السريع الا انها لم تكن في والاتصال والاتصال قد طلبنا السرعة ما استطعنا | ارسال المستند المكتوب . اليها سبيلاً بعد سرعة الفطر البخارية والكهربائية | ويجتهد الطيران في سد هذا النقص ولكنه التي كادت تقف عند حد مقصور استحدثت | لا يسده الا في الشقات البعيدة وغير البحار



صوره همارسك حارس البريد في لندن الذي يسير حوله الارض بغير توقف ويرى من البريد يتدفق منه على عظامهم ويضمون فيه ما يريدون ارساله الى المقاطات الاخرى

المخترعون لاوتوموبيلات السرعة والطائرات | والصعاري ولا بعيد فائدة تذكر في المدن وهي أسرع وسائل الانتقال الى الآن فوجب | الكثيفة السكان الواسعة الاعمال المحتاج اليها النظر في سرعة المواصلات البريدية فلان وسائل | الى البريد السريع المحلية . لهذا فكر مخترعان فرنسيان في استعدادات نقل البريد الى قاذبة السرعة فإرسالة التي تمت



للتوربيد الفولاذي الحديث لنقل البريد السريع ويرى في القباب والاياب من قضاة الخافعة

وحسب المختصين كل التكاليف والنفقات التي تلزم وما يمكن ان يستهلك من القوة والمواد فإذا هي قليلة بجانب ما يمكن ان يفيد الشركة او الحكومة التي تستعمل الاختراع ومع هذا فلا تزيد أجرة ارسال الرسالة التي تزن ١٠ غرامات على ما يقرب من فرك واحد بنقود هذه الايام ويرى القراء في الصورة الثانية صفة محطة حيوية بربرية للنقل والتوزيع والارسال والاستقبال . وكل هذا غير البريد الذي تحت الارض على قضبان حديدية أيضا وقبل انه استحدث في لوندرا العاصمة البريطانية من عهد

قريب

أطول هيكل عظمي واصغر هيكلين



في مجموعة جون هانتر بمصنف هتاريان في لندن هيكل عظمي لجبار ارلندي طوله سبع ارجل . سبع قراريط والى جانبه هيكل عظمي لاجل الاقزام طوله نحو عشرين قيراطا تراها في هذه الصورة

• في بلدة مالتي بمقاطعة در بشير بالجزيرة عجوز تاهزت سن ١١٢ تدعى ماري هاومانت اخيرا على اثر سقوطها من شجرة تفاح تسلفتها لتجنبي ثمارها ويقال انه طلع لها عدة اسنان واضراس جديدة قبل وفاتها يستعمل



صورة من محطة توليد الطاقة في مدينة القاهرة . صورة المرافقة وخريطة انشطار وراية من سماء
رومانيا في سويسرا واقام



صورة من تلة جدي من مدينة ميلو لاردا البحري المشهور

صَفْحَةُ السَيِّدَاتِ

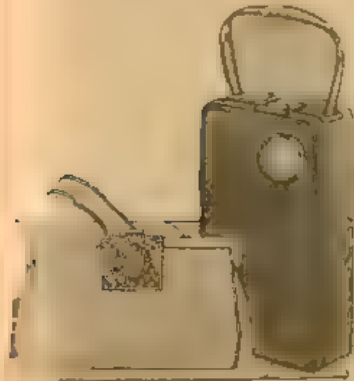
خدمة الطفولة حتى بالتمثيل

شئون الام والطفل والولادة والحضاعة على مسرح من المسارح امام الجماهير .

بهذا ومثله تخدم المحاضرات ويحدم المحاضرون اساس الاجتماع الانساني « الام والطفل » فسقيا لتلك العقول التي تتحرك ولتلك النفوس الرحيمة التي تتألم وتدفع بالمقل الى التفكير واتخاذ الدواء .

وقد أدت هذه الاعمال وامثالها في فرنسا الى التفات السلطات الرسمية من الساعة الى التفكير في حماية الامومة في جميع ادوارها ونهض الدكتور افينايبه طبيب مستشفى الاطفال المرضى ورئيس التصاون الاموى وباريس فوضع مشروع قانون مفصل بوجوب تقرير هذه الحماية من اول الحمل الى ما بعد الوضع بزمان غير قليل . وينتظر ان يكون لهذه المسألة شأن واهى شأن في الهيئات الحاكمة الفرنسية

أعربت طراز الحجاب



حجاب المرأة من الأدوات التي تسرى عليها قوانين المودة والازياء كالانواب والقبعات وما عن نشر هذا صورة نوعين منها أحدها حجاب مستطيل من الجلد الابل اللامع وقد ركبت في احد جنبه ساعة نسائية صغيرة والاخر حجاب عريض مصنوع من نسيج من الجلد والخريمه وعلى احد جنبه ساعة يدية مزخرفة وهما عدة الوان من رمادي وستجاني واسودا صفر ويترافق بينهما من ثلاثة جنبات الى ١١ جنبات

منزل الاقناذ . فنظيرتك فيه اخواتك وانا أم الجميع »

وقد طوحت الامام تلك السيدة البارة الى باريس العاصمة الفرنسية فملت فيما ما كانت تعمله في وطنها الخاص واليه يرجع الفضل في مؤسسات الامومة والطفولة في مدينة النور من مثل « منزل الام » . ومبرة « جان باتست » .

ولعل هذه السيدة كانت المحجزة في استمرار العمل حتى بعد وفاتها في العناية بالام والطفل قائما ما جاورت ربها حتى قامت مقامها فرنسية فاضلة وفرنسية خير . وتجهت الاتحادات النسائية في فرنسا بمجلاتها وأقلامها ودعائها في خدمة تلك المؤسسات واستندوا خير اهل البر عليها .

ومن هذا القليل ما نرى اخيرا من تكليف اديب روائي فرنسي كبير بوضع مسرحية خاصة باسم « ثمرات الحب » تمثل على المسارح الباريسية وغيرها لا ليحصل دخلها وقفاً على نفدية المؤسسات بالمال حسب بل ليطلع الجمهور كافة في كل بلاد تمثل فيه الرواية على حال الام الفقية التي تلد ولا تجد النصير فتتخلص من طفلها مكرهة بآية وسيلة او تدفع به الى من لا يرحم ضيقه ولا يبنى به العناية الواجبة او يقيه معها عرضة لتأنيذ ادقاعها فيحاشي حياة او يموت شرمية

وقد أتم الاديبي الفرنسي وضع روايته (هو ميسو لوسيان ريكاف) وعقدت لها جريدة الجورنال الباريسية فصلا افتتاحيا . ويرجى من ورائها ان يستدر المطف الصام على الامومة والطفولة من حيث هما لا في فرنسا حسب لانه لا شيء يطف القلوب القاسية وورد النفوس الجماعة الى امر اكثر من تفهمه وأدرا كه بل رؤيته مثلا رأى العين من غير ما هباله او زخرف جهده ما يستطيع عرضه من

في قيا ماصمة الخسائل من اسمى أمثلة الاونة الرحيمة بدا في سيدة تدعى مدام ماري بريكسيه لحقت بربها في سنة ١٩١٣ ولكن أعمالها في حماية الطفولة والامومة ومؤسستها التي اقامتها منذ سنة ١٨٧٩ لا تزال خالدة على الدهر تعلو من شأن المرأة النسوية على العموم والسيدة ماري على الاخص .

ومن تاريخ هذه السيدة النادرة انها كانت زوجة رئيس من رؤساء الشرط في العهد الامبراطوري لما اكلت الثانية بعد العشرين من سنه حتى استشرت من نفسها الميل كله الى الاخذ بناصر الامومة والطفولة فجعلت نصب عينها تأسيس المؤسسات المختصة لخدمة هذين الفرضين الشرفين .

انصرفت هذه السيدة الفاضلة بالرغم من جملها وغناها ورفعة شأنها عن طلب ما يطلبه مثيلاتها من اللهو واللذات والاستمتاع والظهور الى أعمال البر التي ذكرناها وكان من ماثور قولها « ان النساء الحقيقات يجرين الى الالم كما يجرى غيرهن الى المسرة » تنق بذلك ان لثة السيدة الحقيقية هي في تخفيف الآلام والبحث عن تزيية المصابين لا في ارتداء الالبسة الفاخرة والحلي الباهرة وقضاء الوقت في الزيارات والملاهي والغيلاه . وكانت تقول ايضا ان

« اشرف ما في المرأة من الشرف ان تعيش في غير نفسها وتجهت في الاهتمام الى ايجاد الاقوال والبطرات لي تحفف دموع الفير وتأسو كلومه » فتحت هذه السيدة البارة في مبتدأ الامر ملجأ للامهات الحديثات الولادة . وكانت تستقبل نفسها كل من تأتي منهن فتشعر لها الى الملجأ وتقول « ادخل فهذا بيتك لانسالين فيه عن اسلك ولا عن مكان بجلك . ولا يقال لك « معك وما ظر وفك . انت مستبسة وهذا

معرضه الكلاب الجديد



هذه سيده المجلية تعرض كلبها الجميل في
معرض الكلاب الذي أقيم ببرلين وهذا الكلب
هو من اجل كلاب الفوكس تاربر

مباريات الفرسات القوارس

بينا تشترك بعض فصيلات السيدات
الجرينات في الطيران البعيد المدى ويشترك
بعضهن في مباريات السباق بالسيارات ويسافر
بعضهم بالزوارق الخفيفة في البحار الواسعة
الكثيرة المخاطر والتفليات . اذا بالقوارس
الفرسيات (المازون) يستمرن القيام من باريس
الى دكان ه في سارة على ظهور الجياد .

وقد تقدمت كثيرات من القوارس ولكن لجنة
السباق لم ترخص الا لست منهم بالمطرا الى طول
المسافة وشدة الطريق ومتاعبها الكثيرة والمتقدمات
اثان من الا مجليات والاربع الباقيات فرسيات



الاميرة ماري
كريمة ملك الانجليز التي ستزور مصر قريبا

صديقة التامسبح



فئة امريكية في السادسة عشرة من العمر اعتادت مداعبة التامسبح الامريكية في حديقة
الحيوانات وقد لفت اليها هذه التامسبح ونحن نقول ماذا تكون العاقبة
اذا جاع هذا التماسيح

المرأة تنشد الشباب

والأحرار على حين المراءاة او حول عيب.
وهناك طائفة من الفتيات يقلن الانظار
ويطيقها ويصقلها ويصقلها بالون الوردى.



في باريس الآن دار للتجميل فتحتها السيدة في السن . . وفي هذه الدار تفص الشعور
لينا كافالارى لا بطالية وهي آخر مدعة في وتصمم وتصمم وتصمم وتصمم وتصمم وتصمم وتصمم وتصمم
في التحمل لا تفصم وسيلة من وسائل نظرية ذلكا كرهنا بانى بالحنائب حتى لقد قد
والبرج ويتسنى لكل امرأة يدخلها ان تخرج بعضهم ان هذه الدار معبد تعبد فيه آلهة الجمال.
مهما كادت تحس بهمة الوجه يصعد الشرة وعذبات الكهرمان تزين المصنوعات وتجعلها
لا تصون وحدها ولا شئ من على الدار الى تحديها تقدم سن و رسمهم د الهوموم



الشعر بالوان الاسود والاسود والاسود والاسود والاسود والاسود والاسود والاسود

ورئيسة هذه الفتيات هي نفس للموازييل
كافالارى التي تشرف على جميع الطقوس
والاجراءات التي تقام في هذا المعبد وهي كوكب
من كواكب الاوبرا وقد نالت شهرة في عالم
سبنا ولكنها بذت ذلك وانشأت هذه الدار
التي ندر الآن عليها الاموال الطائلة .

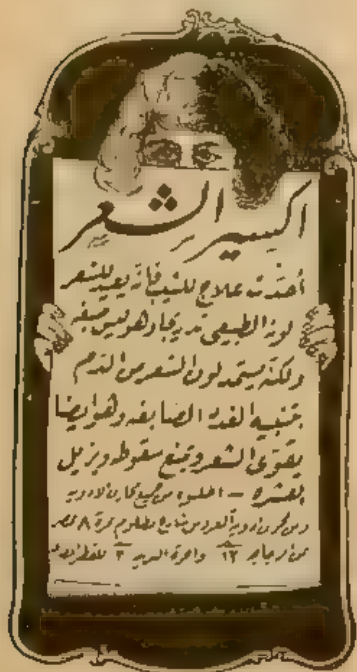
ومثل هذه الدار دور كثيرة في عواصم
اوربا والمدن الاميركية الكبرى وكلها ماجع
يلتقي الاقبال والرواج مما يدل على نهافت
المرأة المصرية على التجميل والتطرية والظهور
بمظهر الصبا والشباب ولا بدع فاكبر عدو النساء
دلائل الكبر والهرم وقد قال احد علماء الاجتماع
ان المرأة قد تصدق في كل شئ عدا سبي
عمرها واربنا من عهد قريب صورة زمرية لاحد



الصوريين النقادين تمثل امرأة ابصرت في المرأة
شعر من شعر رأسها دب فيها الشيب فأخذت
تصور نفسها هرمة كثيفة وعجوزاً حزينة
شذبة فكادت تموت حزناً . وفي ألمانيا أكثر
من مجلة خصصت صفحاتها بمواضيع ترمي
الى حفظ الصبا والجمال فلا تنشر غير النصائح
والوسائل التي تمكن المرأة من تلك الغاية ولو تأملنا
اعلام المستحضرات في الصحف والمجلات
رأينا ان محسن في اللغة منها عن مستحضرات
التجميل والتطرية من مرهم وطلاء وصيغات
اشهر وسوائل لصفوف الاظفار ومساحيق
وبودرات وروائح عطرية وقد جاء أخيراً في
تعارفات الموضة ان نساء اميركا يتفنن على
هذه المستحضرات والبودرات والاصبغة في
سنة واحدة اكثر مما تنفق البحرية الاميركية
على مناسباتها في خلال سبع سنوات كما يتفق

هوار روي يدم يستعمل لادالة الور والشمس تد من ...

على الملابس والجلل الاثبات ان ثلاثة ارماع
الاموال تنفق على المرأة والرجل نصفه الرجل
ولكن المرأة تنفق كل هذا لكي تظهر جميلة
وتخلو في عيون الرجال



وع آخر من تدليك الوجه باليد بعد تدليك بالكمبره

قصة الحب

الحلاق

للقصصي الروسي أنطون تشيغوف

تصريح الأستاذ محمد السباعي

المرأة صورة معوجة ملتوية معرجة ، مقلعة مشنجة ، بشفتين او على الاصح بمشفرين غليظين ، وأقف عريض أفتس ، وعينين في الجبهة ، ويطرح الاوسطى «مقار كوزمتش» على صدر زبونه ومنكبيه فوطة بيضاء منقطعة يقع صفراء ، ثم يطلق اللقص في شعر رأسه ، — «ساحلقها لك الى الجملدة !»

— «ذلك ما كنا نغيء ، أجل ، الى الجملدة ، حتى أشبه التتر ، اجعلها ، بارك الله فيك ، كالجمبة ، فانك كلما زدتها حلقة ، زاد الشعر كثافة ونحواً»

— «كيف حال عمي ؟»
— «بحال وسط ، لا الحسنة ولا القبيصة ، لقد ذهبت منذ أيام لتولد امرأة البوزباشي ، وقد أعطوها ريالاً»

— «ريال بيمته ! مبلغ جسم جداً... اعدل رقبك ، لقد كاد اللقص يلتهم أدنك !»

— «انقد وترق ، الياذا باقه ، انك لتقطع الشعر من جذوره»

— «هذا شيء بسيط طادي ، وهو من أصول صنعتنا ، وكيف حال «انيوتا» ؟»

— «ايقني ؟ على خير حال ، انها في لعب ومرح دائم ، وقد عقدنا عقد زواجها يوم الاربعاء الماضي ، على التقى «شيكين» ، لاساذا لم تنهد الحفلة ؟»

هنا انقطع صوت اللقص ، والتي الحلاق ذراعيه على جانبيه وصاح مذعوراً

— «عقدتم عقد من ؟»
— «عقد ايقي انيوتا»

وكيف كان ذلك ؟ وعلى من ؟

— «على «شيكين» ان خالته تشغل طباحة في أسرة غنية ولا تزال تجلب اليه اطياب الطعام والشراب في جعبتها ، ولا تقص عليه بالديهمات من آن لآخر ، ولقد سرنا جميعا والحمد لله هذا الزواج ، والزفاف بعد اسبوع فلا تقوتك الفرصة ، ماشئت من ما كل ومشارب ، ستفوز ان جئت ، وعند العبايح يحمي القوم السري»

هذا الرجل هو «ايراست ايفانتش» صديق اسرة الحلاق ، وقد كان حيناً ما خفياً نظامياً وهو اليوم حداد بناحية «البركة الحمراء» وينادي الحلاق مسلماً

«عم صباحا يا ولدي العزيز» «مقاروشكا» ومقار هذا — أو كما يدعونه الشيخ مداعبة وتديلا «مقاروشكا» — مكب على عمله منهمك في ترتيب «لاشي»

ويقبل احدهما الآخر ، وينزع الشيخ الشال الحريري عن رأسه ويصلب على صدره ويقعد

ثم يقول متنهدا مسلماً حلقه «ما أطول الطريق وما أبعد الشقة ! لست امزح ! وأين يا بني حطقت الله «البركة الحمراء» من «بوابة كالوجا» ! هذا سفر طويل ! كيف أصبحت ؟»

— «بشر حال يا ولدي ، لقد كنت محموماً»
«ما أحسبك جاداً في قولك ، محموماً !»
«بلى ، لقد لزمتم الفراش ثلاثين يوماً ، وبلغت حد اليأس وقد حلقوا شعري ، ثم أخذت بنبت ثانية ، وأوصاني الطبيب ان أحلقه لينمو الى حاله الاولى ، فقلت في نفسي ما لهذا والله ألا ولدي مقار ، والاقربون أولى بالمعروف ، لا أنكر ان المسافة بعيدة جداً ، ولكن ما ذا علي من طوطا ، وما هي بعد الا قسعة»
— «بكل ارياح يا ولدي..... وعلى العين والرأس ، انقد»

يقعد «ايراست ايفانتش» وينظر الى نفسه في المرآة وكأنما يسره منظره ، وتعكس

العبايح ، لم تبلغ الساعة السابعة ولكن دكان «مقار كوزمتش» كان مفتوحاً وكان الحلاق «مقار» — وهو شاب في الثالثة والعشرين من عمره قنر الجسم والسلايس ملوث بازبوت والكوزماتيك ولكته متناق في زيه وملبسه — مكباً على ترتيب ادواته ، وعلم الله لم يكن بالذكان من ادوات تستدعي الترتيب ، ولكنه كان يجعل عرقاً لشدة مجهوداته ، فكان آناً ينعت باظافره ، وآونة يجلو ويصقل بخرقة وتارة يصطاد عكبوتاً وأخرى حشرة ،

وكانت ذكانه صغيرة ضيقة وسخة ، ملطخة الجدران ، وبين النافذتين القذرتين المتصلبتين بقطرات الرطوبة ، باب وريق خلع لا ينقطع صريره ، ومن فوقه جرس قد نسجت عليه الرطوبة كالغظيفة المخضراء يرسل من تلقاء ذاته دقات مريضة مبحوحة ، وعلى أحد الجدران مرآة لونظرت فيها لوليت فمراراً من شناعة صورتك لفرط مانشوه من وجهك وتقلب من سحتك ! وعلى المصعدة الصغيرة التي لا يشبهها في قذارها ونفحها بازيت والدخان الا الحلاق نفسه — امشاط ومقصات ومواسي ، وماقيمته قرش تمريره من كوزماتيك الشارب ، ومثل ذلك من البودرة ومثلها من الكولونيا والغلاصة ان ذكان الحلاق كلها لا تساوي اكثر من ربع ريال ،

يسمع صوت مختق من الجرس ، ويدخل الذكان شيخ مسن في كساء من جلد شاة ، ملقوف الرأس والرقبة في شال امرأة ،

وبكر عليه الشيخ من غده ، فساهه الحلاق
في قسوة وجهه .
« ماذا تريد ؟ »
« احلق لي بقية رأسي يا « مقاروشكا »
« تكرم على بدفع الاجرة مقدما ، انا لا
اشغل عانا »

فاطلق الشيخ دون ان يلبس بكلمة ، وقد
بق الى هذه اللحظة وشعر رأسه طويل على احد
شطره ، قصير على الآخر ، ولا غرابة ، انه
يرى من الاسرف والتبذير ان يدفع على حلق
شعره اجرة ، وهو ينتظر بمواالجاة القصير حتى
يلحق بالطويل ، وما ذلك على الله بسير ، ومن
صبر نال ،
وفي ليلة العرس رقص وسط الضيوف بذلك
الرأس المدهش ،

أَهْوَالُ الْأَسْبَدِلَةِ

ثابث ألكوت الكسوي تروحة الأستاذ خليل يعنى
في من اصل غرويات السكينة قسما ، وأجلا أسوتا
وأروحا موصوتا وأخرها حوادث وواقع ، وأحلا بأهل الأغراض
مجد لها التاريخ ، قصة الرواية ، وعبرة التاريخ ، في لغة رصنة ،
ودباجة قسمة ، لا محيى بلب الألف العين من كتاب الروايات
معدتها ٣٠ ، مرته ماسو وقبها ١٣٢ قرشا والبريد ٤
وطب من طبعة مصر : (مصر) صديق البريد ٩٥٤



« ان « شيكين » تلك الفاتحة بآلة برانيها
وجد فانذا يجدى الجدال الآن وقد قضى الامر
وهذا قضاء الله الذي لا راد له ولا دافع ، ولك
في غيرها من الفيات مندوحة ، أليس في الدنيا
سواها ؟ ما بالك اضربت عن عمك ؟ خذ القصص
واكمل مهمتك لا أبالك ! »

ولبت الحلاق واجما لاحراكه به ثم اخرج
من جيبه متديلا وشرح بيكي ،
فقال الشيخ بمره عن مصابه

« يؤسا لك ، .. ذلك نيك كالرأه ا ابن
فتوتك ومخوتك ، احلق لي رأسي ، ثم ابلك
بعدها كما تشاء ، خذ القصص وامض قدما في
عمك ، لا قدس الله نفسك ! »

تناول « مقار » القصص وحلق في شقيه
برهة ، ثم الفاه ثاميه على المنصدة ، وان يديه
لترجفان ارتجافا

« ولا استطيع ، لا استطيع ان احلق الآن
اقد خارت قواي ، وشلت يداي ، وامصابي
وواحسقي ! ليس في الارض انكند متى خطا
لشد ما احب احدنا الآخر ، وكم تعاهدنا على
الوقاء ، وتعاقدنا ، وآلت وآليت بكل محرجة
من الايمان ان نرضى القدام والعهد ، وان لا نحلف
المعاد ولا تنقض الميثاق ، وما نحن قد فرق بيننا
اناس لا عطف عندهم ولا رحمة اليك عني ايها
الرجل القظ الغليظ الكبد ، دعني وما أكابد من
نوعة البت وحرقة الجوى ، لا اطبق رؤيتك ! »
« ساذب الآن ولكنني موافيك غدا
لنتوق رأسي »

« ولا اس »

« هون عليك » ونهته غلواء حرقك ، وبرحاء
وجدك سا بكر غدا »

مضى الشيخ محلق نصف الرأس كالسجين ،
ومن شر البلية ان يظهر المرء بين الناس برأس
كدها ، ولكنه لاحيلة له في تلك الذبكية ، فلف
رأسه في الشال ، وذهب الى متواه ، ولما خلا
الحلاق الى نفسه فمدى زاوية من دكانه واطلق
أمراب دمه ،

قال الاوسطى مقار « ماذا تقول ؟ وكيف
كان ذلك ؟ » ثم عرته صفرة كصفرة الموت ،
وطبق ينتفض ويرجف من فرعه الى قدمه
واسرسل قائلا :

« ما معنى ذلك ؟ ... هذا .. هذا ...
هذا مستحيل عجبا عجبا ايوانا ...
ليوانا .. تزوج من رجل خلافي ؟ .. يائسلبية
ويائسلبية ماذا تقول يا شيخ السوء ،
يريد الشوم ويأذير النحس ، ويأغراب البين
... اني احبها حبا لو قسم على اهل الارض
لما اتوا جميعا ، لقد كنت اريدها لنفسى
كيف وقع هذا الخطب ونزل ذلك البلاء ؟ »
« الامر في غاية البساطة لقد تزوجناها ،
لا اقل ولا أكثر ، انه رجل طيب ، وخافه
طباخة عند اسرة موسرة ، فلا تنيب منها الخيرات
والطيات ، وماذا نبني فوق ذلك ؟ »

وهنا بدت قطرات المرق البارد على وجه
الحلاق ووضع القصص على المنصدة ، وشرح
بمح أنه يجمع يده وقال :

« ويل لي والف ويل وحسرة ! لقد كنت
اريد لها لنفسى ، لا أحد الله غيرك ايها الشقي !
اي اهيمن بها حيا ، وقد وهبتها روحي ،
وقد وعدتني عني خيرا ماذا أصابك في
عنان يا شيخ السوء ؟ لقد طالما احببتك وأجلك
كما لو كنت لي أبا لقد طالما حلفت
رأسك عانا لقد طالما أكرمتك وأحسنيت
اليك ولما ماتت اني ، أخذت الكنبية
والساق ، وطشت القليل والمشته ، — والى
الساعة لم تردها اذكر ذلك ؟ »

« واجل اذكره . » ولكن خيري ، يا
وجه رواية حجة كنت ازوجك ابنتي ، ولست
لم تكف ، وشهد الله وملائكته انك من كل
مرة خلاه ، ومن كل فضيلة مجرد ، لامل ولا جاه
ولا متعصب ، ولا صناعة الاحرفك الققيمة
الدنية »

« وهل « شيكين » الذي تزوجها ذا
فضائل ومزايا ؟ »

غريبة النقود



خدمة هيكل كوب في اليابان يرضون ثواب فناء الهيكل ليخرجوا منه قطع النقود المتراكمة التي تصدق بها اليابانيون في عيد رأس السنة الجديدة وترأها في العموية اكواها مكدسة مما يدل على ميل اليابانيين الى قتل الظلم والاحسان .

وحش جدید



هذا نوع من البرص الكبير المعروف ببرص كومودو جي.
به أخيرا الى حديقة الحيوانات في لندن وبعد من أشهر أنواع
فصيلة الوزغ وأشدّها تنكرا ومع هذا فقد استطاع روض والوحوش
في تلك الحديقة تطعيمه فلما لبث أن صار الفيلاداجنا وتراه في
الصورة يستقبل مروضه ويرحب به وكأنه يريد نقيه

اعمار الشجر

قطعت شجرة ستديان في دريشم بالبحر
اخيرا بلغ محيط جذعها ١٨ قدما وقيل ان
عمرها الف سنة وفي ولاية شيوتاك بالمكسيك
شجرة سرى يقال انها اطول اشجار العالم عمرا
وقد حفصها بعض علماء امريكا اخيرا وقرروا
ان عمرها هو بالتقريب ٦٢٦٠ سنة
ويتقدم العلماء ان عمر هذه الشجرة ليس
فيه ما يدعش وان من الاشجار ما يسمر الى
الابد . فهي لا تموت من التقدم في العمر ابدأ
طالما تجد ارضا خصبة واحوالا ملائمة لنموها
وان مثل هذه الاشجار لا يذبل ويبس الا
بطارى . ينظر أعلاها أو من نادر حشرات تنخرها

القرضة أو القرض

نوع من النمل الذي يتغذى بالخشب والورق والحلـد وغيره من المواد الصلبة اليابسة فإذا تسلط على مائدة خشبية يتندى بتغـذرها من قوائمها اللامسة للأرض صاعداً الى أعلاها وسطعها حتى يموتها كلها وتصبح نخرة بالية لا تلبث أن تتداعي وتسقط وكثيراً ما يغرب البوت الخشبية والا كواخ

• يبلغ طول مواسم الجمارى العمومية الثانوية في لندن الى ميل قاردا وصلت سمها بعض في خط مستقيم تصل بين لندن والاسكناة

روكنا ميونك

نظم رواية معلقة طوبى في اللغة العربية
توجد بقيد الترس والاص الكتاب لرواى الامير

المرحوم طانيوس عبده

مطروح طح - بمدة ستة وسبعين من ثلثة الطلح الصغرى - مصر
ومدة ثلاثين من ثلثة زوايا - مسكناتك -

فصل ١٧ رواية كوكبي (١) الأثر الثاني (٢) هربا من
(٣) القائد الاسمي (٤) انتقاما (٥) حسين حورون (٦) روكسون
في سوريا (٧) الدعاية الروسية (٨) صحابة لسته (٩) حلايل الثورة
(١٠) التسليحة لسته (١١) طيروز لسته (١٢) ابن لسته (١٣) هـ
الزمن (١٤) كعد روكسون (١٥) روكسوني كعد (١٦) كعد كعد
(١٧) شارة روكسون وكن كل رواية ١٠ فروني وظهر ٢٥٤ طلي
وطلب من المطبعة العصرية بالتحالة - عصر

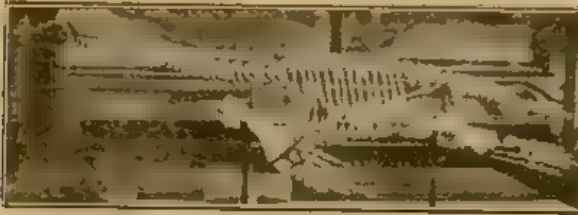
بقايا حيوان منقرض

مضى عليه أكثر من مئة مليون سنة

قصير وعلى كل من جانبي جسمه قناتان
هما شبه بالمخاريف منهما بالأرجل وتساعدانه
على تحذيف جسمه في البحر . ويظهر أنه كان
يعيش في المناطق ذات المياه المتوسطة في العمق .

وتق معدته من صدمات الصخور اضلاع
اضافية حولها . وهذه الاضلاع لا زال موجودة
في هيكله العظمي لان هياكل هذه الحيوانات
توجد مادة ملتصقة على ظهرها . اما العين الثالثة
في ناصبة رأسه فهي من الامور المألوفة في
الحيوانات التي وجدت قبل التاريخ وتكون في

نصفه لم تنقرض بعد ويذكر انه رأى حيوان
بشابهما عند شواطئ اليونان يبلغ طوله نحو
اربع اقدام . والسر آرثر كانوديل عمدة في سير
الحيوانات التي كانت تعيش قبل التاريخ وقد
أفصروا شائعة عنها عنوانها « العالم المفقود »



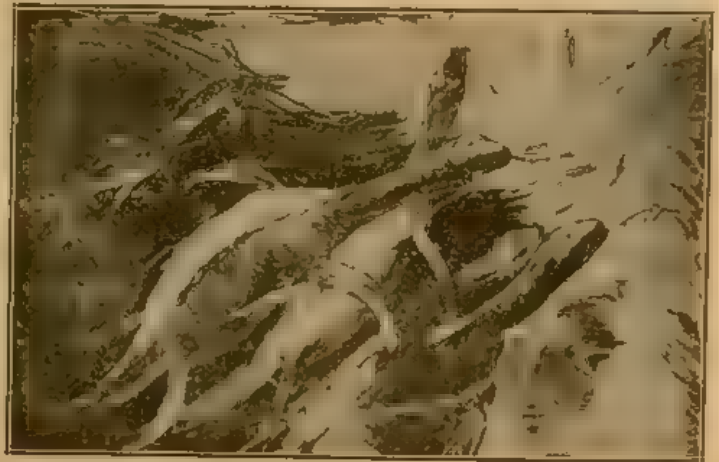
هيكل عظمي لاجل حيوانات البلازيو سوروس وجدت في انكلترا بين طبقات الصخور وجمت اجزائه فط
وركبت تركيا دقيقا

بعضها كبيرة جداً وهي من الامور الضرورية
لكل الكائنات التي تزحف على بطونها لكي
تنتزها بدو عدو ينقض عليها من الجو . وتوجد
احياناً في الحوض الذي كانت فيه المعدة بعض
اسنجان يظهر ان هذه الحيوانات كانت تزرددها
لتساعد المعدة على طحن الطعام

وقد وصف بعضهم « البلازيوسوروس » بأنه
افنى ملقحة في جسم سلحفاة ولكن عنقه صلب
وليس كمنقح الاوزة وله رأس صغيرة بالنسبة الى
جسمه واستان قوية مخروطية الشكل وذنب

هذه صورة هيكل عظمي كامل متحجر
لحيوان منقرض يدعى « بلازيوسوروس »
وقد قدر علماء الجيولوجيا انه كان يعيش في
الارض منذ مدة تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠
مليون سنة . وقد وجد هذا الهيكل اخيراً في
مقلع بمقاطعة ورويكشر بإنكلترا وهو من
فصيلة الوزغ طويل العنق كان يعيش على السلك
و يبلغ طوله ١٦ قدماً . ومن أغرب ما في هذا
الحيوان أو الهيكل العظمي ان له ثلاثة أعين
عين على كل من جانبي رأسه المثلث الاضلاع
وعين في قمة رأسه وعند ما وجد كان رأسه مخضبا
الاحمر وعظامه كلها كاملة حتى الاسنان
والاخراس وهو أطول وحش وجد من نوعه
لان البقايا الاخرى التي وجدت قبلا لافراد
هذه الفصيلة كانت لا تتجاوز ست اقدام .

ويرجح ان هذا الحيوان انقرض وتلاقي
نوعه قبل بروز انكلترا من قاع البحر زمن
طويل . ويعتقد السر آرثر كانوديل ان



حيوان البلازيو سوروس وسدت طبعا لها كلها العظمية وهي تقترس الامياك وظهرت فيها
الثة في اعلى رأسها

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجالي قشرة ذهب ير الماس وحجر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وير لا تختلف
مطلقاً عن الحقيقي بل تتوقه ربما ودقة
بالصنعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا
التمن رديد جداً . عابوا مصوغات الماس
ويرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من عمل امراءه عبط
القاهرة شارع المتاح عمرة ٢ عمارة زغب

أوليف — كرمول

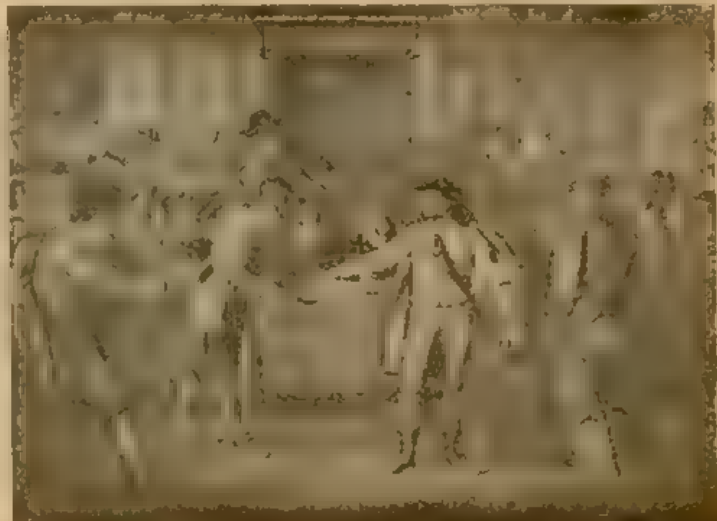


أوليفر كرمول

انجلترا الاسرة الاسبتورية وكان أول ملوكها
جيمس الاول ثم خلفه على عرش إنجلترا
شارل الاول الذي ادعى أنه الملك وأنه ظل الله
في أرضه وأنه البرلمان والحكومة والرئيس
الديني والحق الإلهي. وجعل حكومة إنجلترا
ملكية. وكان يريد تقرير الضرائب من غير
موافقة البرلمان فقام النزاع بين الاثنين ثم
قامت ثورة كبرى وكان للدين أثر كبير في
نشوب الحرب الأهلية.
وعلى أثر ذلك انقسم الشعب إلى قسمين
حزب الكاثوليك مع الملك وحزب البروتان

كان الشعب الانجليزي قد حصل من الملك
يوحنا في سنة ١٢١٥ على الميثاق العظيم.
Magna charta الذي تعهد فيه الملك باحترام
حقوق الاشراف واعلن الا يفرض ضريبة
غير الضرائب الاعتيادية للمعادة الا بموافقة
الجلس الاعظم الذي يمثل طبقات الامم وتعهد
الا يقبض على أحد أو يسجنه مالم يقرر ذلك
مجلس عتص أو محكمة قانونية وعلى مر الايام
اخذ البرلمان ينال حقوقا من الملك أهمها المراقبة
المالية بحيث صار البرلمان مسيطرا على دخل
الحكومة وثقاتها وأخذ يزداد نفوذ البرلمان
بينما أخذت تتضاءل سلطة الملك

ولما تولت أسرة تيودور حكم إنجلترا كان
ملوكها ذوي سلطة كبيرة جدا فكان الملوك
ياتون أعمالا جائرة فيفرضون الضرائب المجحفة
ويتهكمون حرمة الوعود التي حكفها قانون
حماية الامراء والتي انتهى أمرها بالحرب
الاهلية من سنة ١٤٥٦ الى سنة ١٤٨٦ ثم تمخضت
عن الثورة الكبرى وكلفت الملك شارل الاول رأسه.
فبعد انتهاء حكم الاسرة تيودورية حكمت



أوليفر كرمول يحمل البرلمان عناهما يتوعد بمحاربة « آخر جرم من هذا »

مع البرلمان. وقامت الحرب في سنة ١٦٤٤
وفي أول الامر كانت الغلبة في جانب جيش
الملك. ثم رأى قادة البرلمان ان لا بد لهم من
العمل على حفظ السلطة التي اكتسبوها في
أيديهم فاقتاروا من بينهم مجلسا أطلقوا عليه
اسم « مجلس الحكومة » واتخذوا ثلاثة رجال
منه كان لهم الفوذا تمام هم كرمول وايرن ومارتن.
وكان كرمول أمهر الثلاثة سياسة وحكمة
وخبرة وسداد رأى وكان يتظاهر امام الشعب
بالتقوى والصلاح ويصعد بهم كأنه رسول
من قبل الله أني ليخلصهم. وهو من البروتان
المشهود لهم بالقوة ومضاء العزيمة.

وكون كرمول جيشا من أتباعه وعظمهم
تلبها عسكريا حتى أصبح فيما بعد أقوى الجيوش
في أوروبا وأطلق عليه اسم « الجيش الحديدي »
وحقا كان رجال الجيش أقوىاء أشداء حتى ان
الكتاب الانجليزي الشهير ويلز قال ان أعظم
قوة حرية وبحرية في إنجلترا ظهرت في أيام
كرمول. وقال ما كولي: ان كرمول أينا قاد
جيشه كان النصر حليفه.

وكان الجنود قبل بدء المعركة يقسمون امام
كرمول على ان يجاروا في سبيل الوطن لا في
سبيل النهب والسلب وكان يمنهم عن شرب
الخمر أثناء الحرب ويستملهم على ذلك بالانجيل
وقال روسري « ان كرمول عند بدء
المعركة كان يمسك السيف في يده والانجيل في
يده الاخرى ويخطب في الجنود فيلقى في
قلوبهم الحماسة ويمعلمهم يقبلون على الحرب بلا
خوف ولا وجل ولذلك كان دائما النصر حليف
جيشه »

وتمكن حزب البرلمان من هزيمة الملك فسلم
الملك نفسه للاسكتلنديين وكانوا قد دخلوا
الحرب في جانب البرلمان فقبض البرلمان على
الملك واعتقله. وكان أعظم غرض يرى اليه
كرمول هو ان يحصل نفسه حاميا لانجلترا
أنه ان يحصل على سلطة الملك دون أن
يكونه. فاول شيء صنعه هو انه تخلص
من مجلس اللوردات ثم تخلص من مجلس العموم
ثم شكل محكمة خاصة لمحاكمة الملك فاقدمته المحكمة

الشجاع ظل هادئاً رزيناً كالوكان في قصره . ولا
اخيروه بان جنته سقطت ارباباً وتعلق على بعض
بوابات المدينة قال « ليت لي أعضاء أكثر من
أعضاء جسمي لتطلق في جميع المدن المسيحية
كي يعلم الناس كيف كان اخلاص مونتروز » .
وبعد ان قتل مونتروز ذهب شارل الثاني
بنفسه الى اسكتلندا ليرى ان كان في قدرته
ان يسترد مملكته فأعلن كرمول عليه الحرب
وتحارب الجيشان في موقعة وركستر الكبيرة
فانهزم شارل وجنوده واضطروا أن يهربوا

إلى الجبلية وأعدته في سنة ١٦٤٩ وبذلك تهدم
نظام الحكومة الملكية الإنجليزية ولم يبق الا
الجيش وعمرأسه كرمول صاحب السلطة المطلقة .
واستتب الامر لكرمول اخيراً ودعى حامى
الانجليز وظل طوال أيام حكمه في الحرب
ولكنه كان رجلاً شجاعاً شديد العزم لم يحض
معركة الا خرج منها قائلاً منصوراً . فسير
أولاً الى اولندا جيشاً فوجد ان الارلنديين
يكونون له البض وهم تارزون في كل مكان
فذهب الى هناك بنفسه وحاصر مدناً كثيرة
وكان اذا سلمت اليه حامية اعمل فيها يد القتل
فأداه فتكدست جثث القتلى في الطرقات
وجرت الدماء انهاراً في الشوارع أياماً عدة
وظاف كرمول بعد ذلك في المدينة أمراً يقتل
كل من يقبض عليه جنوده حتى النساء والأطفال
ثم أمر ان ينفي عدد عظيم من الاشراف والملوك
الكاثوليكين ورسلوا الى خارج ايرلندا واضطرب
كثيرون بهذا النفي فراوا من القتل فذهب
معهن الى فرنسا والبعض الآخر الى اسبانيا
وفريق ثالث الى امريكا ورهط رابع الى فينسيا
وما زالت توجد ذرايعهم في جميع أنحاء العالم .
ولما تخلص كرمول من جميع هؤلاء
الكاثوليكين أمر ان ترسل زوجاتهم وأطفالهم
على ظهر بعض السفن الى جزائر الهند الغربية
وامكنة أخرى فيأبهم كرقى .



كرمول وعائلته يستقون الى ميلتون وهو يمثل رواية « أوجان »

وكان شارل قد لبس ثياب السكر بعد المعركة
وهرب من مكان الى آخر فلاقى في سبيله
عاطر غريبة حتى كان يسكن في كوخ متفلاً
من غابة الى أخرى ، وكان في بعض الاحيان
يلبس قماشاً اخضر من صوب بل كشماد .
واضطرت ذات مرة لان يجلس طول اليوم
بين شجرة معشوشبة بينما كان الجند يبحثون
عنه في المروج ولم يشبهه الجنود في أن الملك
كان قريباً منهم .

وبعد ان قضى الملك زمناً طويلاً في الفرار
دخل الى نورمانديا ثم الى فرنسا ثم الى ألمانيا
أما ثانية حرب آثارها كرمول فقد
كانت مع الهولنديين الذين كان لهم قائد
اسطول شهير يدعى فان ترمب وآخر يدعى
ديري بتركانا أعظم قادة البحار في العالم وكان سبب

الضائع الى إنجلترا مرة أخرى . فنضرب
الهولنديون لذلك أشد النضرب وارسلوا فان ترمب
مع اسطول كبير الى القتال الانجليزي ولكن
كان هناك قائد اسطول انجليزي يقاتل فان ترمب
في شجاعته وعنده سفن صالحة للحرب وكان
اسمه الاميرال بليك فحارب فان ترمب واحرق
بعضاً من سفنه وأمر البعض الآخر حتى
اضطر فان ترمب أن يعود أدراجه الى هولندا
وماد الهولنديون قارسلوا ديمر يتر مع دي ويت
وما قائدان آخران فخاراً بليك ولكنهما لم
يتحصرا عليه . واضطر الهولنديون في آخر
الامر أن يتصلحوا مع الانجليز وأن يدفعوا
مقداراً عظيماً من المال .

الجمع العلمي العربي في الشام والنهضة العلمية

من مستقبله والتاريخ يعيد نفسه وفي العادلية نزل
ابن خلدون فيلسوف العرب أوائل اللغة التاسعة
تم قال متفائلا بالمستقبل :

« وكان المولى تطقت إرادته فقصى أن لا
يخلى العادلية والطاهرية من علم بنشر وأدب
بذكر تاختارهما ميادة للجمع العلمي قيم فيها
سوق العلم وأدب بعد الكساد على الحو الذي
كانا عليه منذ وضع اساسهما نور الدين زكي
والطاهر يبرس »

ومن قول حضرة الرئيس في تقريره أيضا
بفاخر بديار العرب وخصوصا مصر : « والجمع
العلمي وحيد في ديار العرب ، ومصر على ما
بلمته من استفاضة العلم ووفرة الثروة لم توفق
الى يوم الناس هذا الى انشاء مجمع يليق بمكانتها
وقد صرح مليكها المحبوب صاحب الجلالة فؤاد
الاول العظيم يوم تشرقي بين يديه الكريمين في
الربيع الماضي ان في نيتة أن يلقى جمعا علميا
على مثال مجتمعا يكون أعضاؤه من عامة أبناء
اللقمة العربية) .

وقال في خطاب له : « وإذا كان الشاميون
سبقوا ولا تفر إخوانهم المصريين في هذا العمل
النافع فقد فتح العرب أيضا الشام قبل أن يفتحوا
مصر بوضع سنين فسبقنا مصر في تأسيس الجمع
أشبه سبق الشام الى الحضرة والعرب غيرها
من بلاد الاسلام في الصدر الاول »

تم أقاض في تقريره من هذا المعنى — وقد
أوردت تلك البند وهي كفقود لؤلؤة تبتلا
أو درر وجواهر تنثر في معانيها معنى الحياة
لا لغيرها كرام المصريين كمن لا يعينهم أمرها
بل لكن يكون فيها شاحذ لهمهم وداع لهم
الى الاسراع في انشاء الجمع للتبدي الذي طالما
سمعت بالشرع في انشائه من زمن طويل ولم
تتمد المشاريع حد القول .

والجمع الدسوقي يسدى خدما كبيرة للغة
العربية والناطقين بها فهو يأخذ بيد كل طالب
ويبين كل مجتهد وفي تقريره انه عنى بوضع
ما عرض عليه وضحه من الاقايد والمصطلحات

على المدرسة الطاهرية الجوانية المناوحة له وهي
التي وضع تحت قبتها مؤسسو دار الكتب
الطاهرية في سنة ١٢٩٩ هـ خزائهم وقاطرم
وغنطوطاتهم التي جمعوها من عشر مدارس
ووسدت الولاية عليها للجمع يوم إنشائه
ليجعل من جميع هذه المدرسة دار كتب عامة
يمهزها بجهاز دور الكتب في العهد الحديث .

ومن تقرير لسعادة الرئيس الجليل للجمع
كان قد رفعه لصاحب السمو رئيس دولة
سورية : « والعادلية والطاهرية بقية ممتات من
من المدارس التي كانت عامرة في القرون الوسطى
في هذا البلد وهي العضو الأخرى المهم من تلك
المهاد التي كانت مفاخر الشام وتبت على ضربات
الايام وان ما بقى من أجنحتها دليل على تقدم
الهندسة العربية في المصور الفائرة وعلى عناية
ملوك هذه الميار بمصانهم فقد بدأ نور الدين
محمود بن زكي ببناء العادلية الكبرى ليسكنها
الإمام قطب الدين النيسابوري فبذلك الباني
والباني له قبل إنجازها ثم عمل فيها الملك الناصر
أبو بكر بن أيوب ولم تتم ثم ولده الملك المنظم
ووقفها على والده الذي دفن فيها وهي أعظم
مدارس الشافعية — تم بناؤها في سنة ٥٩٨ هـ
الى أن قال : « ولكننا المدرستين تاريخ مجيد
درس فيهما من القرن السابع الى القرن الثالث
عشر للهجرة زمرة من أعظم الامة فقها وعلميين
ومفسرين ونحويين ولغويين ومؤرخين وأدباء
وفي العادلية وضع المقدسي تاريخ الروضتين في
أخبار الدولتين وفي العادلية عمل ابن خلكان
تاريخه المشهور وفي العادلية والطاهرية رن
صوت خطيب دمشق الجلال القزويني وعلى
باب العادلية كان يغف ابن مالك النحوي ويدعو
الناس لحضور درسه ينادى هل من متعلم هل

العلم نور تهدي به الامم في تاسيسها سبل
الرقى ورقيها معارج التقدم والفلاح — وإذا
كانت الشمس ضرورية لحياة جسم كل حيوان
فالعلم ضروري لحياة نفس كل انسان . وشتان
بين ضروري لجسم قضية عليه بان يحل الى ما
ركب منه فهو فان ، وبين ضروري لنفس هي
جوهر قضية له بالسرمدية فهو باق . ولذلك
كان العلم المقياس الذي تقاس به الامم فيقدر
ما عند كل أمة من العلوم والمعارف يكون
استعدادها للحياة الطيبة والمجد والسؤدد ويقدر
ما يكون فيها من الغلول والكسل عن نشر العلم
وطلبه يكون تأخرها ونزولها الى الحضيض
والموت الادبي المؤبد .

ولقد نهضت سورية أخيراً وهبت من
رقبتها وقامت بتبقي الحياة العلمية التي نهضت
صفوف المجاهدين من العلماء والاعلام العالمين
وعقدت لواء الجهاد لقادم الاكبر رئيس الجمع
العلمي السوري (عبد بك كرد علي) — ذلك الجهد
الذي ما فقه يجاهد ويكبد بمزيمة وقادة لا
تقل مهمة عالية لا تكمل مواصلة ليله بنهاره
جادا في ترقية الجمع الذي يرأسه وعندي أن
في ترقية هذا الجمع ترقية الامة السورية
الكريمة والامة العربية جمعا اذ انت خدمته
ليست موقوفة عليها بل هي مشاع للعرب . وهذا
الجمع اليوم هو القبة التي يولي وجهه شطرها
كل عالم ودارس ، والكعبة التي يحج اليها كل
مؤلف وباحث . ومنه يفيض نور الهدى على
كل حائر في ظلام دامس .

اشيى الجمع في سنة ١٩١٩ هـ اجابة لمقترح سعادة
رئيسه الفاضل واتخذ له مقرا المدرسة العادلية
الكبرى وخص دار الا « دار التامة له باكثر
قاعاتها وسعى سعيه لدى الحكومة للاستيلاء

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل المكاتب الشيرة أو محضات سكة احديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

- ٥٠ القاموس المصري — إنكليزي عربي
- ٧٠ » » » عربي إنكليزي
- ٥٠ » » » المدرسي » » » وبالسكس
- ٣٠ قاموس الجلب » » » »
- ٢٠ » » » عربي إنكليزي فقط
- ١٥ » » » إنكليزي عربي »
- ١٠ الصفحة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية
- ١٢ الهدية السنية » » » » باللفظ
- ١٠ القصص المصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
- ٥ مركز المرأة في شريعتي موسى وحواري
- ١٠ وسائل غرام (سليم عبد الاحد)
- ١٠ الغريال (غنايل نسيمة)
- ١٠ مساح الانهان (٣٥ قصة مصورة)
- ١٥ رواية أهوال الاستبداد (خليل بيدس)
- ١٠ قاتلة المهدي، أو استعادة السودان
- ٨ » » » » الاطعام المذنب (اسعد خليل داغر)
- ٣٠ » » » » باردليان (٣ اجزاء لطاينوس عبده)
- ٢٠ » » » » فوستا »
- ٢٠ عشاق فينيسيا » »
- ١٦ بائنة الخبز » »
- ١٦ » » » » كابينان »
- ١٦ » » » » الساحر العظيم »
- ١٥ » » » » فلمبرج »
- ١٠ » » » » فارس الملك »
- ٥ » » » » المتكررة الحسناء »
- ٥ » » » » مريضة الاسود »
- ٧٥ » » » » روكسبول، ١٧ جزء »
- ٥ النفس الحائرة (فريد حيش)

- ١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد
- ٢٠ أصول الحقوق الدستورية للدكتور ويسان
- ٢٠ روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون)
- ١٠ الآراء والمعتقدات » »
- ١٠ الحضارة المصرية » »
- ٨ مقدمة الحضارات الاولى » »
- ٢٠ ملق السبيل في مذهب النشوء والارتقاء
- ١٠ اليوم والند » » (سلامه موسى)
- ١٠ عنقازات سلامه موسى
- ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان » »
- ٢٠ أناول فرانس في مبادئه (شكيب ارسلان)
- ١٥ في أوقات القراع للدكتور هيكمل بك
- ١٠ عشرة أيام في السودان » »
- ٨ التسليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
- ١٥ الزينة الحمراء (أناول فرانس)
- ١٠ تاييس » »
- ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد)
- ١٥ اسرار الحياة الزوجية » »
- ١٥ ذكراً وأناثي خلقهم » »
- ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) » »
- ١٥ الدسا في امريكا (للاستاذ أمير قطر)
- ١٠ المرأة الحديثة وكيف نوسمها (مبدع سمير)
- ١٠ حصان الشمس (للاستاذ ابراهيم المازني)
- ١٠ قبض الربيع » » »
- ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غري)
- ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » »
- ١٠ مكاتب الحب في قصور الملوك (اسعد خليل داغر)
- ٥ خواطر حار (للاستاذ الجمل)
- ٢ بول دي سوف الفاجرة

الطبية الحديثة وأصلح بعض الاوضاع الادارية
وقوم ما أمكن لغة الدواوين وصحح بعض
أغلاط الناشرين والناظمين والمخاطبين ونشط
بعض من رأى قيمهم استعداداً للكتابة والمطابة
وقرض الشعر، الى آخره مما يضيق عنه النطاق.
ومن براجه ان تلقى على منبره عصر كل يوم جمعة
محاضرة قيسية يحضرها الرجال ويحضرها النساء
ولهن مكان في منزل خاص بهن. وآخر محاضرة
كانت يوم الجمعة الفائت القاها حضرة الرئيس
عن حافظ بك ابراهيم شاعر النيل ولاهيتها
وعلاقتها بالوادي السيد نمود فيها في فرصة
أخرى لضيق المجال والله أسأل ان يوفق الجميع
الى ما فيه حسن المآل.

دمشق على رشدى المصرى
مدير ادارة جريدة الفيحاء

يضمون بحياة طيارم

ورد في اخبار الولايات المتحدة ان الرأى
النجم الامريكى قلق كثيراً على الطيار لنديبرغ
اشتهر من جراء تورطه في رحلات جوية
طويلة شديدة الخطر على حياته. كالحلة الاخيرة
التي قام بها من كوبا الى سان لويس في ميسورى
وقد قال مقر ديفس وزير الحرية انه
سينصح للطيار التابعة بالعدول عن المخاطرة غير
ان لنديبرغ "تحدث الى بعض الصحفيين فقال
انه لا ينوى العدول عن الطيران واجراء التجارب
لانها في مصلحة بلاده وطيرانها الحربي والبلداني.

بندقية متر اليوز حديثة

استطاع ضابط من ضباط المندمية الاسبانية
ان يحرق بندقية متر اليوزا حديثة الطراز وقد
عرض نموذجها على حكومته في مدريد
لتنفصه اللجنة الفنية العسكرية الخاصة.

ومن عجرات هذه البندقية الخفة وسهولة
الانارة واستطاعة ارسال ٦٠٠ رصاصة في
الدقيقة الواحدة واصابة اهداف مختلفة متضاربة
وبطء الحاجة الى الاصلاح والضبط

ويضاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو كتر الى مصر و ٨ للسودان والمهاج

أدبيات قدماء المصريين

-٨-

كتاب الموتى في عهد الاغريق والرومان

اله الارض ، وهاهو المظف ينزل عليك من (شو) اله السماء ...

« ... إن (رع) ليحرك في طريقك ، وإن (آمون) ليقترب منك حاملا معه هواء نقياً ، وإن (فساح) يشكك شكلاً جديداً لذك رفيق (رع) وصاحبه ... »

« ... هاهو قارب (اوزيريس) ينتظرك وسيحملك الى حيث تقدسك الآلهة ، وتمتعك القوة فتعيش خالداً سعيداً ، وتمد سلطانك في هذا السماء أبد الابدين ... »

« ... أوى (اوزيريس كرشر) ! ان اسمك لين في أجواز الفضاء ، وان روحك لصحي في السماء ، وان لحك ليكسو عظامك ، فلا يفسد شكك ، ولا يصغر حجمك ، بل سننظر في وجهك نظرة التيم التي تمنحك اياها (رع) وسماه النشاط الذي من به عليك (اوزيريس) . تنفس الآن نسيم الابدية ، وتمتع بقوتك الالهية ، وجس خلال ملكك الجديد ، يحف بك إله الحكمة عن يمينك ، واله التعنيط عن شمالك ، لان الاول هو الذي كتب (كتاب التنفس بيده) ولان الثاني قد حفظك من اللى وهاك من الدود ، فانت تسمع باذنك ، وترى بينيك ، وتحكم بلسانك ، وتشم بافك ... تزور الارض ان شئت لتري جسدك الطاهر في تابوت المقدس ، ثم ترتفع روحك الى الملكوت ويعطورك الى السماء ... »

وتعبر هذه المقطعات مدحا (لكرشر) على لسان الآلهة ، تقدم به الى عكة العدل ليقول هو عن نفسه ما شاء من دفاع . وهذا الجزء يكون القسم الاول من (كتاب النفس) أما الجزء الثاني فيحفوظ بمصنف (فلورنس) ، وهو لا يختلف في منزاه عن الاول ، وإن كان افتاحه :

رأينا في المقالات السابقة كيف كان (كتاب الموتى) يكاد يقتصر على طبقة الاشراف والاغنياء ، لما يتكلمه من ثقافات هائلة لا قبل للقراء باحداها ، سيما ما كان يكتب منه على ورق البردى الذي كان الوصول اليه صعبا معقدرا . ويظهر لاسرلة السادسة والعشرين ، بدأ المصريون

يغيرون اعتقادهم في (كتاب الموتى) هذا ، ويقولون بان جزءاً خاصاً منه هو الذي يفيد الميت في حياته الاخرى ، ويساعده على الوصول الى أغراضه التي يمتناها من خلود وسعادة . وبقي الاعتقاد بهذا سائداً إلى ان عصر الاغريق والرومان ، حيث اختصر من الكتاب كله ما كان خاصاً (باوزيريس) أول من تمتع شواب البحث ، وجمعه في كتاب آخر سموه (كتاب التنفس ShaienSensen) وبذلك أصبح من السهل على عدد كبير من الشعب اقتناؤه ، والاتفاخ به في مستقبله . والفقرات التالية المأخوذة عن مقفات البردى المخطوطة بالمتحف البريطاني ، توضح لنا أغراض هذا الكتاب الجديد ، اذا علمنا أن الميت كان يخاطب بلقب (اوزيريس) :

« ... أوى (اوزيريس كرشر بن ناشانت) ! انك تقي طاهر ، صافي القلب ، لا تلوث الماصي يديك ، ولا تفسد الخطايا رجلك ، بل أنت بعيد عن الرجس ، برى من الاتهام ... » لقد غسلت في (ساحة القرايين) ، وطهرت الالهتان (واشت ونحت) في ساعات النهار الغاية وساعات الليل الثمينة ، فلتقدم اذا الى قاعة العدل فليس أمامك شيء يخافه ، ولم تمد هناك كبيرة ولا صغيرة تمرق لميك ... » لقد أصبحت (التوات) جنة أمام عينيك لانك خلص ، تؤيدك الآلهة ، وتحفظك الارواح هاهو الماء المقدس يصب عليك في حفرة (كب)

« ... أنا (رع) أنا (نم) أنا (اوزيريس) أنا (هورس) أنا (نوت) ... الخ »

ولذلك سوف لا عرض له حتى لا يكون في كلامنا أي تكرار ، وحتى لا يطولنا البحث فلا ننتهي الى الكتابة الابدية بمنها المعروف الا بعد وقت طويل ...

يتبع عباس مصطفى عمار

متى يكون الزواج جريمة

كم من الناس يمدعون شركاهم في الحياة ويحبون على أطفالهم بما بهم من عل جمابة ويعيوب مع ان العناية بالجسم أهم مسؤولية ملقاة على عاتقنا لان الجسم اول ما يفسد ، وآخر ما يفسد في هذا الوجود . ويمكن التغلب بالطرق الطبيعية وحدها وبهيم دواء ولا آلات على النجاسة المفرطة والسمنة الزائدة عن الحد وقصر القامة المزرى وضعف القلب والرئتين والنهول التي ليست كاملة النمو والظهر المحدود وبه والارجل المقوسة والضعف العام والصداق وسوء الهضم والاسماك والمادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي وغير ذلك من الملل والمعيوب . كتبنا ترسلها بغير مقال وهي تترك كيف تحصل على حثك الطبيعي في ان يكون لك جسم قوى جميل بقم بالشاء فارسل ٧٥ مليلوا ربع بوسه للمكاتبات البريدية الذين في الخارج يرسلون ثلاث قسائم مجاوبة . اكتب الآن الى مدير اوسكرتيرة معهد التربية البدنية بالمراسلة صندوق البوسه ١٢٦٥ مصر . « الاسرار لا تفسى » اذكر ما تشكو منه

وأشر الى البلاغ الاسبوعي

البلاغ في مراكش

معهد « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود يتطوان مراكش

مضج مع الوفين

أو الوفاء القاتل

هذه قصة أليمة مثلت فعمولها على مسرح الحياة فكانت أليمة الختام : ليست من وحى الخيال ولكنها من وقائع الحق وإن كان الحق غريباً في هذه الأيام . هذه قصة زوج وزوجه شاه وفاؤهما أن يموتا معا كما عاشا معا . وشاء أحدهما أن لا يترك صاحبه تهب به يد الفناء ثم يحلوه له من بعد ذلك البقاء !!

في تلك الناحية من الوفاء القاتل نظمنا هذه الأبيات لعل فيها عزاء للمحبين أو سلوة للوفيين !!

يظنون عربن المكارم أجسداً
ولو عاشوا ما سطرته يد الوفا
ويكون في الدنيا الوفاء المضيئاً
لغروا لهذين الوفين ركناً

أب حنت الأيام في العز ظهرو
قصر صفوة الأيام والعيش مورك
فكان ألياً أن يذل ويخضعوا
لذيذ الليالي والعمر فينان ممرها
ولم جولت نلذلت وعي
ولو مثال الرزق بالسعي ماسعها
ولهم داء يترك الخصب بلقها
وعزم يقد الصخر أو يتقطعا !!
من الأدب العالي نراه مرصها
وأكرم بأواب الطهارة نصها

ولما أتم الزوج في العلم بحشه
تطلع أن يستطرد الهم في الرى
فأدى حقوق العلم والسعي أجما
ويأليه يوم الردى ما تطلعها
ويسمع فيها ما يشف مسعها
من الهم أو يشفى فؤاداً موزعا !!
أجابات وليت الزوج يا قوم ما دعا
قطار يشق الأرض عجلاً مسرعا
وقال حرام أن تموت وارجعها
لدى ولا صفو الميمنة تمتعها
فحسبى وفاء أن أرى لك مزعماً
فهل أنا اختار الحياة لاطلما !!
وشاء الوفا أن يدفنا في الثرى معا

ألمأ على قبر الوفين ساعة
وقولا له يا قبر أنك حفرة
وطوقاً حوالى ذلك القبر خشعا
من الأرض خبط للوفين مضجعا
محمد عبد النبي حسن بدار العلوم

اليفر كرمول

(بقية المتأثر على صفحة ٢٩)

ولقد عرف كرمول كيف يدير دفعة الحرب وكيف يختار للقتال جنوداً وبحاراً يوحاها في سبيله كما اختار قضاة وحكاماً قادرين على تسير أمور الدولة وطرد من حاشيته كل شخص سيئ السيرة . وكان ملوك أوربا يخافونه ويحترمه وكان مهيباً في اجتماعاته لأن كل فرد من أفراد الشعب عرف أنه لا يثنى عن عقاب كل مقصر . ولكن كرمول مع كل هذا السلطان كان يشعر بأنه تمس لعله بأنه كان مقتصباً وكان يخاف دائماً من أن يقتل غيلة فكان يرتدى تحت ثيابه صدرية من جلد سمك ويحفظ في جيب رداءه غدارة محشوة بالرصاص وكانت له ثلاث مخبرات للثوم ولا ينام في واحدة منها أكثر من ليالٍ ومع أنه احتاط لنفسه هذا الاحتياط ليأمن شر القتل فإنه لم ينام في ليلة ما قرر العيش . ولا ريب في أن كرمول كان يفكر في هذه الليالي المملة في ملكه الذي ساعد على قتله وأطفاله اليتمى الذين طردهم بعيداً عن وطنهم .

وكان كرمول الزعيم الأكبر لحزب البيورتان وقد قال روسبري عند ما انتخب كرمول رئيساً لهذا الحزب « حقاً أنكم عرفتم كيف تنتخبون الرجل الذي يقدس الآلهة ويقدس المدن ويدافع عنه ويقتص من الأعداء » وقد قال ما كولي « أن كرمول أعظم رجل تولي حكم إنجلترا وأعظم قائد حياصي ظهر في عصره » وقال سامويل راوسون « أن كرمول من أعظم الرجال الأكفاء بطبيعته وقد كان جسوراً وقادراً مطلقاً وسياسياً عتيقاً » وقال عنه شكسبير « أن كرمول أحسن مثل للرجل الإنجليزي » وقال سوتى « أن كرمول من أعظم الملوك ذوي الهبة في أوربا وأنه من أعظم عظماء العالم الذين بلغوا سنه ولا يوجد رجل كلف مثله ليقوم بالمهمة التي قام بها »

وقد دفن كرمول في مقبرة الملوك في ويستمنستر .

حسن علي زو
« عن الإنجليزية بتصرف »

ياله من فراء ابيض ناعم



قفذ الشجر المكسيكى يتبين لمن يراه ناعماً بريقاً فاذا ما وضع يده عليه اعادها بسرعة وهو يتنفضها لما لان بين ذلك الرغب الناعم الابيض اشواكا حادة طويلة هي سلاح هذا الحيوان يقبه شر من يطمع فى اقتراسه من الوحوش ولا يستطيع الانسان ان يمسكه الا من ذنبه

غلام اعمى من فرقة الكشفافة



هذا الغلام الامريكى ولد اعمى او بلغ سن الخامسة عشرة ولكن فقد بصره لم يحل دون قبوله فى فرقة الكشفافة للصبيان الامريكين. وقد قبل فيها لما يبدو فيه من الذكاء والفتنة والنشاط واقل ما يذكر عنه انه يستطيع ان يعرف جميع انواع الشجر ويميز بينها بلمس جذوعها او شم اوراقها وهو يستعملها علامات تدله على الطريق فى الاجام والغابات

منظر من المناظر الطبيعية الجميلة



هذه صورة بحيرة من بحيرات سويسرا البديعة التى تجذب السياح والمصطافين الى تلك البلاد الجميدة الهواء ذات المناظر الطبيعية اغلاية

ساعات رجالية للبد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والدة

مضمونة خمس سنين

هي الساعة الجميلة المخبئة التى ترضيك وثمنها

١٥٠ فرنكا صاغاً

شكلها جميل. عدتها متينة تفسيك بالما كيد
عن استعمال ساعات الذهب الثغالية الثمن.
عدتها ١٥ حجر ياقوت. ماركه (انكر
سويس). ورقة ضمان مع ساعة: اقتنوها
من مستودع معصوقات الماس وبراى دا

عظيم المهرمان

القاهرة شارع الخناخنة ٢ عمارة زغب

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

انما تساعدنا على نقل اختصاص الحاكم
التنصلي الى الحاكم المختلطة وتساعدنا على تعديل
الامتيازات تعديلا « يتفق مع روح العصر » .
وقلتا انما تساعدنا على دخول عصبة الامم
والصحيح انما تساعدنا على هذا الدخول
ولكن بشرط أن تكون في العصبة تحت
الرعاية البريطانية .

هذه اشياء خصصناها هنا بالذكر لانها
ذكرت خطأ في العدد السابق ، والا فالشروع
كله لا يمكن ان يوصف الا بما وصفناه به في
« البلاغ » اليوم وهو ان « حماية مؤيدة صريحة »
و « تنظيم لتصبح ٢٨ فبراير » و « وتفسير
لهذا التصريح بالمعنى الذي يرضاه الانجليز
لمصالحهم »

استقالة الوزارة

كان جليا ان الرد الذي ردت به الحكومة
المصرية يستتبع استقالة الوزارة لانه صريح في
ان الوزراء ليسوا متفقين مع رئيسهم في الرأي
وتعلا لم تمض على كتابة ذلك الرد ساعتان حتى
كان صاحب الدولة ثروت باشا في قصر عابدين
يقدم استقالته لصاحب الجلالة الملك ولكنه لم
ينها على ذلك الخلاف بل تناها على ان صحته
تطلب منه ان يستريح

وكان تقديم هذه الاستقالة بعد ظهر يوم
الاثنين الماضي وقد انظر الناس ان يدعى صاحب
المعالى مصطفى النحاس باشا الى قصر عابدين
لاخذ رأيه في تأليف الوزارة الجديدة فمضى
يوما الاثنين والثلاثاء ولم يدع فاستولى التلق
على النفوس وراجت الاشاعات المختلفة ولكننا
علمنا ونحن نكتب هذه السطور الا محل للتلق
وان الجو انكشف وان الامور ستأخذ
مجرها العادي . وقد لا يمضي يوم الاربعاء حتى
يدعى صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا الى
قصر عابدين .

مذكرة جبرية

هذا وقد أرسلت الحكومة البريطانية الى
الحكومة المصرية في اليوم التالي لاستقالة
صاحب الدولة عبد الحاق ثروت باشا مذكرة
عجيبة قالت فيها ما مؤداه :

« لوحظ في العهد الاخير ان السلطة
التنفيذية المصرية استسلمت لتدخلات مختلفة
كما انه صدر أخيراً تشريع (تشريع الحكومة
البريطانية في هذا الى قانون الاجنحات) من
شأنه أن يزيد في ضعف تلك السلطة وعدم
قدرتها على القيام بابعاء حفظ الامن العام
والحفاظة على الارواح والاملاك في البلاد . ولما

كانت الحكومة البريطانية قد رغبت في الوصول
الى اتفاق مع مصر وكانت تنتظر أن تقوم
الحكومة المصرية وحدها بموجبه بالحفاظة على
الامن العام وان تقدر المسئوليات الكبرى
في هذا السبيل ، ونظرا الى ان المفاوضات في
سبيل هذا الاتفاق قد اخفقت وصار من المحتم
الآن أن تسهر الحكومة البريطانية - بموجب
تصريح ٢٨ فبراير وما يلقه عليها هذا التصريح
من الاعباء - على مصالح الاجانب وأملاكهم
قائما تعارض في أى تشريع وأى عمل يكون
من شأنه الاخلال بالامن العام وما يترتب على
ذلك من تريض ارواح الاجانب وأملاكهم
للخطر ، وتحفظ باتخاذ كل اجراء لضرورة
القيام بتعهداتها »

فلما وصلت هذه المذكرة الى الحكومة
المصرية اجتمع الوزراء وقرروا ان يجيبوا عليها
بأنهم مستقيلون وبان النظر في أمرها من
اختصاص الوزارة الجديدة

ولا ريب في ان هذه المذكرة اذا قدت
كانت ماسة بالنظام الثباتي وسلطة البرلمان ،
وكان في استطاعة الحكومة البريطانية ان تحول
دون كل تشريع يسته البرلمان . ولا يمكن
ان يعرف باى جواب يجيب به الحكومة
المصرية على ذلك الا بعد ان تتألف الوزارة
الجديدة .

التعاسى باشا في قصر عابدين

لم نكد نخرج من كتابة هذه الكلمات
حتى دعى صاحب المعالي مصطفى النحاس باشا
الى قصر عابدين وتشرّف فعلا بمقابلة جلالة
الملك ساعة كاملة دار الكلام بينهما في الحالة
السياسية . فقد انكشف الجو اذن واخذت
الامور تجري في مجراها العادي لتذليل صوبات
الموقف الحالي . فلننظر ولنحفظ بالسكون

البلاغ في السودان

تمهيد يبع « البلاغ الاسبوعي » في جهات
السودان هو الطواجة يقولون بمترى كاتيفانيس
صاحب مكتبة « البازار السودانى » بميدان
السردار امام محطة الترام الوسطى وفروعها في
أم درمان والغرطوم بحرى وعطبرة وبورسودان
ووادمدنى و- تنجة والايض .

مكتب

المعاصرة المصرية المصرية

بالبصرة (عراق)

ادارة حضرة حسين حسن عبد الصمد
في

العراق - جنوب ايران - خليج فارس

اعتمدت ادارة جريدة « البلاغ

الاسبوعي » مكتب الصحافة البرية

المصرية ادارة حضرة حسين افندي حسن

عبد الصمد وكيل طابق الجهات المذكورة

عدا مدينة بغداد . وذلك لبيع الجريدة

مع تحصيل الاشتراكات والاتفاق على

الاعلانات

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥-٢	حوادث الاسيوع: نتيجة المحادثات السياسية. شئ من تاريخ المحادثات. محويات المشروع. استقالة الوزارة. مذكرة جديدة للنحاس باشا في قصر طابدين.	٢٠	أربع صور) - أطول هيكل عظمي وأصغر هيكل (صورة) صفحة السيدات: خدمة الطفولة حتى بالتبثيل - أحدث طراز الحجاب (صورة)
٤٣	الى ابن تيمر الصحافة في العالم؟ مثال من تطور الصحافة الانجليزية	٢١	الاميرة ماري كريمة ملك الانجليز (صورة) - صديقة التماسيح (صورة) - مرض الكلاب الحبيسة (صورة) مباريات الفريسيات الفوارس
٥	طرائف الآراء: جازيندر التصوير. صداقة غير مألوفة (صورة)	٢٢ و ٢٣	المرأة تنشد الشباب (مها أربع صور)
٧٩	أثنت مصر المنقبل من طراز شيداك وشيراتون (مها سبع صور)	٢٤ و ٢٥	قصة البلاغ: الخلاق للقاصي الروسي أنطون تشيكوف وتوسيع الأستاذ عبد السباعي
٩٨	قصة السموات: بحث شبي في علم الملك تيريب والتخصيص الأستاذ احمد فهمي اوانخير المتيد في كلية العلوم في الجامعة المصرية (مها صورتان)	٢٦	غربة النقود (صورة) اعمار الشجر - القرضة أوائل الايض - وحش جديد (صورة)
١٠	مستجدات العلم والصناعة: جديد في البصريات، الرؤية عن بعد باللاسلكي	٢٧	بقايا حيوان منقرض مضى عليه أكثر من مئة مليون سنة (مها صورتان)
١١	نبوءة صادقة للسلامة ويليام أدوارد هول سنة ١٨٣٥ الى سنة ١٨٩٥. للأستاذ عباس حافظ	٢٨ و ٢٩	اوليفر كرمول للاديب حسن علي نونو (مها ثلاث صور) ٣١٣٠ المجمع العربي في الشام واللمهضة العلمية للاديب الفاضل علي رشدي المصري مديرا إدارة جريدة الفيحاء - يضنون بحياة طيارهم - بتدقيقه مزايا البوز حديثة
١٣ و ٢١	ساعات بين الكتب: الحب والفنل للأستاذ عباس محمود المقاد - عديا الى بيت الامة (صورة)	٣٢	ادبيات قدماء المصريين: كتاب الموق في عهد الاغريق والزمان للاديب عباس مصطفى عمار
١٤	اختلاف وجوه النظر (مها ثلاث صور)	٣٣	مضجع الوفيين أو الوفاء القائل « قصيدة » للاديب عبد الله النسي حسن بدار العلوم
١٥	الامراض التي تنشأ من سوء التغذية للدكتور محمد بشير	٣٤	غلام احمى من فرقه الكشاف (صورة) - ياله من قراء (صورة) - منظر من المناظر الطبيعية الجميلة (صورة)
١٦ و ١٧	ذكرى رونتجن مكتشف الأشعة للدكتور محمود عنيقي		
١٨ و ١٩	الاخصاى في الأشعة بالاسكندرية - استكشاف جديد للقطب الشمالى بالنمطاد		
	أحدث المكتشفات والمخترعات: التور بيدالير يدى (مها)		